كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

اتجاهات طلاب المنح نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية ومعوقات توظيفها

إعـــداد

د/ سلمان علي هلال الجابري

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد السادس – يونيه ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مُستخلص البحث

هدف البحث إلى استقصاء اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية ومعوقات توظيفها، ورصد تلك المهارات والتعرف على التطبيقات التكنولوجية المناسبة في تعليم المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى؛ ثم تحديد المعوقات التي تواجه طلاب المنح في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية. ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبيانه عدد فقراتها (٣٧) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة. طبق البحث على (٥٠) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقد أسفر البحث عن عدة نتائج منها: درجة الاستجابة في التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية الناطقين بلغات أخرى ككل وكانت درجة الاستجابة عالية. واتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو التطبيقات التكنولوجية المناسبة التعليم المهارات اللغوية ككل وكانت درجة استجابة الطلاب عالية. والمعوقات في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح ككل كانت درجة استجابة الطلاب عالية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات –طلاب المنح –توظيف–التطبيقات –التكنولوجية – المهارات– اللغوية –معوقات

Abstract

This search aimed at investigating on the directions of scholarship students at the Islamic University in Madinah towards the application of technological applications in the teaching of language skills, monitor those skills and identify appropriate technological applications in teaching language skills to non-Arabic speakers; and then identify the obstacles that scholarship students face in employing technological applications in teaching language skills.

The sample of the study consisted of (88) male and female teachers, who were drawn randomly from the population of the study . To achieve the objectives of the search, a questionnaire was developed by the researcher validity and reliability of the search were assured.

The results of the of the search were as the following :The percentage of applying technology in the appropriate technological applications to teach the language skills of the scholarship students at the Islamic University, which is not Arabic-speaking as a whole, and the response level is high. The trends of scholarship students at the Islamic University towards the appropriate technological applications teaching language skills as a whole and the degree of student response was high. And the obstacles in the application of technological applications in the teaching of language skills from the perspective of scholarship students and the whole degree of response is high.

Keywords:

Trends – Scholarship students – Employment – Applications – Technology – Skills – Language – Constraints

المقدمة

لقد ظهرت اتجاهات تربوية عالمية حديثة هدفها الرقي بعمليتي التعليم والتعلم في فكر المدرسة الحديثة لتطبيق حزمة من مفاهيم الحياة التي تساهم في تنمية الحراك الاجتماعي، وتسد حاجة سوق العمل، لتصبح المفاهيم الاكاديمية والنظرية موضع تطبيق بشكل عملي، وفي أوائل السبعينيات من القرن العشرين ظهرت حركة قائمة على الكفايات (**CBE**) كرد فعل للاتجاهات السائدة في مجال إعداد المعلمين التي تعتمد على تزويد المعلم بقدر من الثقافة العامة والمتخصصة والتي تزامنت مع بدايات ظهور الحاسب الآلي. وركزت هذه الحركة على بعض الحركات السابقة عليها أو المتزامنة معها مثل الكفاية بدلا من المعرفة، وحركة منح الشهادات القائمة على الكفايات، وحركة تعزيز التعليم، وحركة التعلم التلقائي، وحركة التقنيات التعليمية، وحركة تحديد الأهداف وبهذا لم يعد هناك مجال غير تطبيق التكنولوجيا في مجال التعليم والتعلم.

ويعد توظيف التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم والتعلم من الموضوعات المهمة والمعاصرة، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم مرهون بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغيير ومطالبه، مع العلم بأن التربية تحتل موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها حركة التجديد. (الغدير ٢٠١٠م، ٢)

فالتقدم التكنولوجي الكبير الذي يعرفه العالم اليوم، أصبح يفرض إضافة أسس جديدة للعملية التعليمية التربوية عامة، بما يسمى بالأساس التكنولوجي في تصميم المناهج التربوية؛ وهو يشير إلى استخدام التطبيقات التكنولوجية والإفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها في المؤسسات التعليمية المختلفة إن التعليم في عصر المعلومات يتجه نحو تنوع المعارف والمهارات، وقد أصبح ممكناً للمؤسسات التعليمية –بفضل الحواسيب – وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومحاكاة الواقع الخارجي داخل أسوارها، وبعد أن توافرت للطالب وسائل عديدة، للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة، أصبح الاعتقاد– يقينياً –بأن تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة، لنقل الواقع وحيويته إلى المدرسة، بغية أن يصبح التعليم أكثر واقعية وتشويقاً (الفار ٢٠٠٢م، ١٨٩).

إن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم، وهذا الاتصال لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع آخر، وبين كاتب وقارئ. (الهاشمي والعزاوي ٢٠٠٥م، ١٣).

وبناءً على ذلك تتكون مهارات اللغة العربية من أربع مهارات أساسية هي مهارة الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة.

وتوظيف التطبيقات التكنولوجية الحديثة مثل الحاسب الآلي، الأنترنت، مواقع التوصل الاجتماعي، البريد الالكتروني، والواتس أب وغيرها يعطي المزيد من الاهتمام بالمباني التعليمية لتتوافق مع هذه المستجدات وتجهيزها بما يتلاءم مع هذه التطورات، وترتبط أيضا بمدى رغبة المعلمين والطلاب لتقبل ذلك والتفاعل معه، لذلك ظهرت حاجة متزايدة في هذه الأيام تفرض على التربويين زيادة الاهتمام بتوظيف التطبيقات التكنولوجية في منظومة التعليم. (إيمان وحميد ٢٠٠٥م، ١).

ويأتي هذا الاهتمام كمحصلة لتأثير مجموعة من مرتكزات التعليم في مقدمتها اهتمام الدولة بتطوير التعليم بصفة عامة وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة والاهتمام بدراسة اتجاه الطلاب نحو التعليم ومرتكزاته والوسائل المستخدمة فيه من أجل الاستفادة من المعلومة الموجه لهم.

مشكلة البحث

تمثل التطبيقات التكنولوجية عامل أساسي في التعلم والتعليم وجه من أوجه التعليم المبرمج الجديدة، ولها تأثير فعال على عنصر التجاوب لدى الطلاب بصفة عامة وطلاب المنح الناطقين بلغات أخرى بالجامعة الإسلامية بصفة خاصة.

وتظهر نتائج الدراسات السابقة أهمية توظيف التطبيقات التكنولوجية في التعليم لمواكبة التطورات المستجدة في مجال التكنولوجيا والتطبيقات التكنولوجية.

(دراسة: الشرمان،٢٠١١م)

ونظرا لأهمية استخدام التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية فإن هناك حاجة ملحة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية، بالإضافة إلى معرفة المشكلات والمعوقات التي تحول دون استخدامها في تعليم المهارات اللغوية مع تقديم الحلول والمقترحات لتلك المعوقات من وجهة نظر طلاب المنح بالجامعة الإسلامية.

أسئلة البحث

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما المهارات اللغوية الأساسية لتعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لدى طلاب المنح؟
٢. ما التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية؟
٣. ما المعوقات التي تواجه طلاب المنح في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية؟

حدود البحث

الحدود الموضوعية: اتجاهات الطلاب نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية ومعوقات توظيفها.

الحدود المكانية: عينة من طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحدود الزمنية: سيطبق البحث خلال العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ

مصطلحات البحث

الاتجاهات: ردود أفعال، أي استجابات عامه عند المتعلم، تجاه موضوع أو شيء ما، قد تكون سلبية وإيجابية أو حيادية (بحري ٢٠٠٦م، ٣٢)

المهارة اللغوية هي: مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطلاب في أثناء الكتابة؛ لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومترابطة (صالح، ١٩٩٤م،٤٠).

الاستماع هو: عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة: المتكلم وفهم ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، والقدرة على الربط بين الأفكار المتعددة. (العلي ١٩٩٨م، ١٢٦).

المحادثة هي: القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، بطريقة وظيفية، أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء. (مدكور ٢٠٠٣م، ١٥١).

القراءة هي: عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة، أو مسموعة، وهذه: الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات، كلما اتسع أفقه، وفهم ما يدور حوله، وهي وسيلة لاكتساب المعارف، والخبرات المتنوعة، فإذا كانت الحياة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الآخرين؛ فإن القراءة توسع مداركه، وذلك تنقله إلى آفاق واسعة. (إسماعيل ١٩٩٩م، ١٦٦)

الكتابة هي: أداة من أدوات التعبير، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، وهي وسيلة مهمة والتعبير الكتابي هو وسيلة اتصال بين الأفراد، والأمم. (الدليمي والوائلي ٢٠٠٥م، ١١٩).

يعرف الباحث التطبيقات التكنولوجية إجرائياً بأنها: تلك المهارات التي تتعلق بالقدرة على توظيف التقنيات والتكنولوجيات المختلفة والأفكار المستحدثة واستخدامها في العملية التعليمية سواء في الجانب التقني أو الجانب الشخصي أو الجانب التوظيفي

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١.التعرف على اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية.

٢. رصد المهارات اللغوية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

٣. التعرف على التطبيقات التكنولوجية المناسبة في تعليم المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى.

تحديد المعوقات التي تواجه طلاب المنح في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية.

أسباب اختيار موضوع البحث:

أولا: الاسباب الشخصية: الاهتمام الشخصي لمعرفة اتجاه طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية والرغبة في تقديم معلومات واقعية لتوضيح سبل توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من أجل ايجاد الحلول العلمية للقضاء على المعيقات التي تقف حائل أمام الاستفادة من توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية.

ثانيا: الأسباب الموضوعية: حداثة الموضوع لأنّه من قضايا الساعة، والأهمية في توظيف التطبيقات لتطوير تعليم وتعلم المهارات اللغوية ودورها الفعّال في الرقي بمهارات الطلاب اللغوية.

توفير إطار نظري يفيد الباحثين في تعليم اللغة العربية.

علاقة البحث بالأولوية البحثية: يتعلق موضوع البحث بالموضوع الخامس (التطبيقات التكنولوجية في تعليم اللغات)، في برنامج (تكامل) التاسع لدعم المشروعات البحثية لأعضاء هيئة التدريس للعام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

كما أن موضوع البحث يرتبط بسعي المملكة العربية السعودية عبر رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى الخروج بالتعليم السعودي من نفق التقليدية إلى آفاق أرحب من الانفتاح والتحديث عبر تعديل المناهج الدراسية ورفع كفاءة المعلمين وإدخال التكنولوجيا كعنصر أساسي للارتقاء بالعملية التعليمية. وتركيز الرؤية على ضرورة تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، بما يحقق تطلعات الرؤية الطموحة لإخراج جيل يتمتع بالشخصية المستقلة، ويمتلك المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة متصفاً بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، وذلك عبر برامج تكنولوجية هادفة.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

١. يأتي هذا البحث استجابة لنتائج الأبحاث والمؤتمرات التي أوصت بضرورة الاهتمام بأساليب تعليم المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى وفق الاتجاهات العلمية في هذا المجال.

٢. يرصد البحث اتجاهات طلاب المنح نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية ودمجها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

كما أن هذا البحث سيضفي أهميته من عدّة جوانب فمن الجانب البحثي تزوّد الطلاب والأساتذة والباحثين بشكل عام بأساس نظري حول التطبيقات التكنولوجية في تعليم الطلاب المهارات اللغوية، ومن الجانب التطبيقي يوفّر مقترحات وتوصيات وأنسب السبل لتوظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم الطلاب المهارات اللغوية.

الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من بين الوسائل أو المراجع الهامة التي يعتمد عليها في انجاز البحوث وقد اعتمد الباحث على بعض الدراسات التي تلقي الضوء على جوانب موضوع البحث، ومن الدراسات التي استفاد منها الباحث:

الدراسة الأولى: دراسة الخالدي (٢٠١٢م)، بعنوان مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية. غزة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات. التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة. ومن أهم نتائج الدراسة أن أفراد العينة لا يمتلكون الوسائل والمهارات الأساسية لتوظيف التطبيقات التكنولوجية في التعليم.

الدراسة الثانية: دراسة خلف (٢٠١٥م) بعنوان: مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها: أن نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في التعليم جاءت مرتفعة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، أن المشكلات المتعلقة بمعلم اللغة العربية متوسطة، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم في المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة.

الدراسة الثالثة: دراسة مراد (٢٠١٢م)، بعنوان: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات تربية لواء الشوبك – الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامهم لها. ومن أهم النتائج عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس؛ كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.

الدراسة الرابعة: دراسة أبو العينين (٢٠١١)، بعنوان: أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب الغير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة الأجانب الغير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مبحث اللغة العربية للمستوى المبتدئ في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي وحسب متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة) ، ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لأداء المجموعة الضابطة وأوصت الدراسة بتجهيز المدرسة بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصالات لاستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم.

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: المهارات اللغوية

تعريف المهارة Skill :

المعنى اللغوي: مهر، يمهر، مهارة: وهي الحذق في الشيء، والماهر الحاذق في كل عمل (بن منظور١٩٩٣م، ١٨٤)

المعنى الاصطلاحي: أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم وهذا الأداء أما أن يكون صوتي أو غير صوتي، ويتمثل الأداء الصوتي اللغوي في القراءة، والتحدث، والتذوق البلاغي، وإلقاء الشعر والنثر، أما غير الصوتي يتمثل في الاستماع والكتابة. (الخويكسي ٢٠٠٨م، ١٣)

يعرفها جانييه وفليشمان (**Gane&Flesman**) بأنها المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الإنسان ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء التغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة (Gagne and Fleishman et al. 1956, 21-38)

ويعرفها جود (**Good**) بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا وتعني البراعة في التنسيق بين حركات الأصابع والعين (Good 1959,503).

ويعرفها الأسطل بأنها: ما يصدر عن المتعلم من سلوك النص أو عمل يظهر فيه القدرة على آراء عمل معين بفهم وسرعة ودقة وجودة وكفاءة. (الأسطل ٢٠١٠، ١٠)

وتعرف المهارة اللغوية بأنها: قدرة الطالب على التعرف على قواعد اللغة وتركيبها بما يمكنه من التعامل مع اللغة سواء في صورتها المقرؤة أو المسموعة أو المكتوبة بيسر وسهولة. (جمعة ٢٠٠٦م، ٦٧)

ويعرفها الباحث إجرائياً: من خلال التعاريف السابقة بأنها العمل الذي يصل به الطالب إلى درجة إتقان اللغة العربية من حيث الدقة والسهولة واستخدامها في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول نتيجة للممارسة اللغة العربية تحدثا وكتابة مع ممارسة التدريب المتقن.

وتصنف المهارات اللغوية حسب طبيعة كلا منها إلى استماع وكلام (التعبير الشفوي) قراءة وكتابة (التعبير التحريري). (طعيمة ٢٠٠٤، ٤٧)

المهارات اللغوية تنقسم إلى أربع مهارات وهي مهارة القراءة ومهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة، و لكل علم من العلوم النظرية أو التطبيقية أهدافه، فإن المهارات اللغوية في مجال تعليم اللغات تعتبر الهدف المنشود والأساسي، الذي يسعى كلً من معدي المناهج والمعلمين تحقيقه لدى الطلاب، فتعلم اللغة سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، يهدف إلى اكتساب الطالب القدرة على سماع اللغة و التعرف على أدائها الصوتي ، والحديث بها بطريقة سليمة تحقق للطالب القدرة على التعبير بها عما يدور في ذهنه، و التواصل بها مع الآخرين وأن يكون الطالب قادرا على قراءة هذه اللغة و كتابتها.

مهارة الاستماع: تعرف مهارة الاستماع لغة: سمع، سمعا، وسماعا، وسماعة، وسمعية، ومسمعا الصوت أي أدراكه بحاسة السمع (الأذن)، والسمع: ما وقر في الأذن من شيء تسمعه. وسمع لفلان أي أنصت إلى حديثه. (مجمع اللغة العربية ٢٠١١م، ٤٤٩)

تعريف مهارة الاستماع اصطلاحا: يقصد بالاستماع تدريب الطلاب على الانتباه، ويعد وسيلة رئيسية أو أساسية للمتعلم حيث يمارس الاستماع في اغلب الجوانب التعليمية فهو مستمع في قاعة الدرس وفي الأنشطة الطلابية وفي المسجد وغيره. والاستماع عملية إنسانية واعية الغرض منها اكتساب المعارف حيث تستقبل الأذن الأصوات ثم تقوم بتحللها وربطها بالخبرات السابقة. (بدران ٢٠٠٨م، ٨٧١)

ويعرف أحمد جمعة الاستماع بأنه عملية تتطلب نشاطا عقليا من المستمع وتحتاج إلى الانتباه للأصوات وفهم معناها واختزالها واسترجعها إذا لزم الأمر. (جمعة ٢٠٠٦م،٧٩)

جاء في محكم التنزيل في سورة الأعراف قوله تعالى ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون﴾ (سورة الأعراف، الآية ٢٠٤)، وقوله تعالى ﴿قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون﴾ (سورة الملك، الآية ٧٣)، فالخالق عزوجل في هاتين الآيتين الكريمتين يخاطب بني البشر، ويوجههم لأهمية الاستماع ودوره في التفاعل والتواصل في الحياة، كما يشير إلى أنه أول حاسة يستعملها الانسان، وهو من أهم وسائل الفهم والتفكير.

ويعرف الباحث مهارة الاستماع إجرائيا: بأنها عملية إنسانية يستطيع الطالب من خلالها التواصل والتفاعل باللغة العربية مع زملائه ومع أهل اللغة العربية بسهولة وطلاقة.

أنواع الاستماع: تنقسم أنواع مهارة الاستماع إلى خمسة أنواع وهي : استماع بلا كلام ويكون في سمع المحاضرات أو النصح والإرشاد ولا يكون مطلوب فيه أن يرد المستمع كل ما يجب عليه الإنصات والأصغاء فقط، واستماع مع الكلام (المناقشة) ويكون مطلوب فيه أن يناقش المستمع ويرد على ما يوجه إليه من أسئلة أو استفسارات، والاستماع الوظيفي وهو ما يمارسه الفرد في حياته اليومية من أجل التعامل مع من يقابله من الناس في مجال عمله أو وظيفته، والاستماع التذكري يقصد به الاستماع من أجل التذكر بموقف سابق أو موضوع قديم من استرجاع المعلومات السابقة.(الحوامدة ٢٠١٤م، ٢٣٣)

أهداف مهارة الاستماع

١.أن يتمكن الطلاب من متابعة سير الدرس قدر الإمكان.
٢.أن يجيد الطلاب عادات الاستماع مثل اليقظة، والمتابعة، والانتباه.
٣.أن ينمو وعي الطلاب بقيمة الكلمات والجمل المسموعة واستعمالها.
٤،تنمية قدرة الطلاب على الاستماع لأغراض خاصة مثل الاستماع للقصص والنشرات الإخبارية، والمواد المضحكة وغيرها.
٥.اكتساب الطلاب المفردات وتعلم الجمل التركيبية

٦.تجنب الوقوع في الخطأ من خلال الاستماع واكتساب الملكات اللغوية والنحوية.
٧.يمكن الاعتماد على مهارة الاستماع في الفهم في جميع مراحل التعليم.
٨.يعتبر الاستماع طريقة نمو المهارات اللغوية الأخرى. (العطية ٢٠١٢م، ١٣)

مهارة الكلام: هي الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما يدور في نفسه وخواطر أو ما يجول في خلده من مشاعر وأحاسيس، وكل ما يكون في عقله من أراء أو أفكار ونحو ذلك.

والكلام هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحد والأحداث من المتكلم إلى الأخرين، وأنه مزيج من التفكير كعمليات عقلية والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين مع الحركات الجسمانية. (جمعة ٢٠٠٦م، ٨٥)

أنواع مهارة الكلام: تنقسم مهارة الكلام إلى نوعين هما: إبداعي ووظيفي.

الكلام الإبداعي: هو الكلام الذي يظهر المشاعر والأحاسيس بألفاظ مختارة من الناحية اللغوية والصرفية وينقل إلى المستمع بطريقة فيها شيء من الإثارة حتى يشارك المستمعون المتكلم وينفعلون بانفعاله مثل الكلام عن حب الوطن مثلا، وهذا النوع من الكلام يستخدم في الحياة العامة.

الكلام الوظيفي: هذا النوع من الكلام يؤدى للغرض الوظيفي في الحياة، والغرض منه تواصل الناس للتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم وطريقته يكون المحادثة والمناقشة، الاجتماعات، والمحاضرات، والندوات، والخطب، والأخبار، والشراء والبيع ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

أهداف مهارة الكلام

١.ينطق الطالب أصوات اللغة العربية نطقا سليما مع الظواهر الصوتية كالتنغيم والنبر.
٢.ينطق الطالب الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣.يعرف الطالب الفرق بين الحركات الطويلة و القصيرة.
٤.يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره باستخدام الصيغ النحوية المناسبة للموقف الذي يتكلم فيه.
٥.يمتلك الطالب ثروة كلامية تساعده في حياته الخاصة والعامة.
٦.يعبر عن أفكاره واحاسيسه ومشاعره ببساطة وسهولة وأسلوب مفهوم.
٧.يكون لدى الطالب وسيلة الإقناع والإفهام وتوصيل المعلومات.
٨.مهارة الكلام وسيلة تعلم الطالب المحادثة وإدارة الحوار. (الناقة ١٩٨٥، ١٥٧)

مهارة القراءة

القراءة لغة: قَرَأَ يَقْرَأُ قِراءَةً وقُرآناً. والاقْتِراءُ: افتِعالٌ مِنَ القِراءَة (بن منظور ١٩٩٣م، ١٢٤).

تعرف القراءة على أنها: عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. (زايد ٢٠٠٦م، ٣٥)

ويعرفها طعيمة بأنها: عملية يقوم الفرد فيها بفك الرموز، وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي. (طعيمة ٢٠٠٤، ٥٥).

أنواع القراءة

القراءة للمتعة: وهذا النوع من القراءة يكون بغرض المتعة يستمر مع الإنسان طوال حياته، ويدخل في ذلك قراءة القصص والروايات وغيرها.

القراءة السريعة: وهي من أهم مهارات القراءة التي يحتاجها القارئ، وه من أسرع درجات القراءة والمطالعة، وللقراءة السريعة أهداف منها: التقويم السريع للمادة العلمية والمراجعة للقراءات السابقة. وتشير الأبحاث أن الإنسان يمكن أن يقرأ من (٢٠٠-٣٠٠) كلمة في الدقيقة (هلال ٢٠٠٤م، ١٥) ولكي تكون قارئ سريع يجب عليك الأخذ بما يلي:

١. ترتبط سرعة القراءة بالمادة التي تقرأها، فقراءة الكتب العلمية تحتاج لوقت أكثر من غيرها، وقراءة الكتب أصعب من قراءة المجلات.
٢. كذلك ترتبط سرعة القراءة بجدة الموضوع، فكلما كان الاطلاع على الموضوع أعمق سهلت عليك القراءة فيه وكانت أسرع.
٣. وترتبط السرعة في القراءة براحة الإنسان، فالإنسان المجهد لا يستطيع القراءة بسرعة.
٤. الجلوس مع القَّراء يعين على التركيز.
٥. الكتب ذات الطباعة المرتبة والملونة.
٦. القراءة بالعين لا بالصوت حتى لا تكون القراءة بطيئة.
٧. النظر للجمل بدلا من النظر للكلمات المفردة.
٨. كلما زادت الثروة اللغوية زادت سرعة القراءة.

قراءة الدرس (المذكرة): قراءة الدرس هي أم القراءات، فهي التي تأسس علم الإنسان وقاعدته السليمة التي سيبني عليها كل ما يطالعه، ولذلك هي قراءة جادة عميقة مركزة.

قراءة الموضوع : قراءة الموضوع تكون في مصادر مختلفة (كتب – مجالات – رسائل علمية) من أجل البحث عن موضوع معين للقراءة فيه دون باقي موضوعات الكتاب أو المجلة أو الرسالة، والهدف من قراءة الموضوع هو إجراء البحث.

قراءة الاستقراء: وهي قراءة العمر وفيها يقرأ الإنسان كل ما يقف عليه في مجال تخصصه وهي التي تصنع العلماء.

قراءة المجلات والصحف: من أهم أنواع القراءة، وفي نفس الوقت من أسوأ أنواع القراءة عند كثير من الناس الذين لا يطالعون المجالات والصحف إلا للبحث عن المثير والنادر من الأحداث. (أسعد ٢٠١٥م،١٠٣)

القراءة الجهرية: وهي مهارة مركبة لأنها تحتوي على التعبير الشفوي والفهم الكتابي وهي مهارة تحتاج من الطالب التعرف على الرموز وأن يحسن نطق الحروف وأن يجيد التعبير عما يفهمه بما ينسجم مع النظام الصوتي والنحوي والدلالي للغة العربية، وتهدف القراءة الجهرية إلى تدريب الطالب على النطق الصحيح، واكتسابه استراتيجيات الفهم القرائي.

القراءة الصامتة: يعتمد القارئ فيها على رؤية الرموز، وإدراك معانيها، والانتقال منها إلى الفهم بكلّ أنواعه ومستوياته، وإلى الأنشطة، من تذوق، وتحليل، ونقد، وتقويم، دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية، ويعتبر الفهم، العنصر المهم ، ومن سماتها زيادة سرعة قراءة الطالب مع إدراكه للمعاني في النص المقروء، والاهتمام بالمعنى، وتتسم بأسلوب القراءة الطبيعية، التي يمارسها الطالب في المواقف الحياتية المختلفة.

أهدافها: زيادة قدرة الطالب على القراءة والفهم في الدروس؛ لأنها تساعده على تحليل ما يقرأ، والتمعن فيه، وتُنمى ميوله، وتُزوده بالحقائق، والمعارف، والخبرات الضرورية في حياته. (مدكور ٢٠٠٢م،١١٦)

أهداف مهارة القراءة:

١. اكتساب الطالب الخبرة المعرفية واكتشاف العالم الخارجي.
٢. زيادة حصيلة الطالب من المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة.
٣. أن يقرأ الطالب دون الاستعانة بالمعاجم اللغوية.
٤. استخلاص المعلومات وتوظيفها من خلال تلخيص المقروء.
٥. تعريف الطالب بالمعارف الأساسية في شتى المجالات.
٦. مساعدة الطالب على التذوق الجمالي للنص المقروء. (مختاري ٢٠١٨م، ١٨٤)

مهارة الكتابة

الكتابة لغة: كتابه: خطه فهو كاتب، كتاب وكتبة، ويقال كتب الكتاب أي عقد النكاح، أكتبه أي علمه الكتابة، كتب فلان أي علمه الكتابة، جعله يكتب، الكتابة: صناعة الكاتب. (مجمع اللغة العربية ٢٠١١م،٧٧٤)

الكتابة اصطلاحا: هي عملية معقدة ولها كفاءة وقدرة على تصور الأفكار وتصورها في الحروف والكلمات والتراكيب الصحيحة من الناحية النحوية، في أساليب متنوعة في العمق والطلاقة. (عصر ١٩٩٤م،٢٤٨). ويري ابن خلدون في مقدمته: أن الكتابة من بين الصنائع أكثر إفادة لأنها تشتمل على مختلف العلوم بخلاف الصنائع وبيانه أن في الكتابة انتقالاً من صور الحروف الخطية إلى الكلمات اللفظية في الخيال ومن الكلمات اللفظية في الخيال إلى المعاني التي في النفس فهو ينتقل من دليل إلى دليل مادام متلبسا بالكتابة وتتعود النفس على ذلك دائما فتحصل لها ملكة الانتقال من الأدلة إلى المدلولات وهو معني النظر العقلي الذي يكتسب به العلوم المجهولة. (بن خلدون ١٩٩٢م، ٣٦٣

أنواع مهارة الكتابة: يوجد نوعين من أنواع الكتابة، هما الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية

الكتابة الإبداعية: وهي التي تهدف إلى توظيف اللغة العربية من الناحية الجمالية؛ بغرض التعبير عما يدور في فكر مشاعر الكاتب، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي راقي وجميل، وبغرض تذوقه من خلال التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه. (عاشور والمقدادي ٢٠٠٥م، ٢٠٤)، والكتابة الإبداعية تعتبر نوعا من الابتكار، وهذا النوع من الكتابة يختلف من كاتب لآخر حسبما يتوفّر له من مهارات خاصة، وخبرات سابقة، وقدرة لغوية، وموهبة. (فضل الله ٢٠٠٣م، ٦٤)، ومن أهم مجالاتها القصة، والوصف، والشعر، والمسرحية، والرواية، والمقالة الأدبية، وغيرها. وهي فطرية.

الكتابة الوظيفية: تقوم بوظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف إلى نقل المعلومات والأفكار المراد نقلها إلى الآخرين بوضوح وشفافية، بطريقة مباشرة بين الكاتب والقارئ؛ ومن أبرز مجالاتها: الملخصات والملاحظات، والتقارير، والرسائل بأنواعها، والبرقيات، والمذكّرات، والإعلانات، والتعليمات. (جابر ١٩٩١م، ٢٠٣)، ويضاف إليها رسائل البريد الإلكتروني (الإيميل) والرسائل القصيرة الفورية على تطبيقات الهاتف النقال مثل رسائل الواتسآب (**whatsapp**) وإنستغرام والماسنجر.

ويعتبر مجالي الرسالة والتلخيص للكتابة الوظيفية أهم مجالين للطلاب. (فضل الله ٢٠٠٣م، ٢٢٨)

التلخيص: يؤدي التلخيص إلى استخلاص عناصر الموضوع، وتنظيمها، وعرضها عرضاً موجزاً، غير مؤثر تأثير سلبي بالمعني الرئيسي للموضوع، ويوجد إجراءات قد تساعد على عمل التلخيص بصورة جيدة، وتساعد الطالب على تلخيص الموضوع تلخيصً صحيح.

أهداف مهارة الكتابة

مساعدة الطالب على كتابة الحروف العربية بأشكال مميزة دون خلط بين الحروف المتشابهة من حيث الشكل والنطق و الكتابة بخط واضح. وتدريب الطالب على الكلمات التي يكون فيها صعوبة من الناحية الإملائية؛ التفرقة بين الكلمات التي تبدأ ب(ال) الشمسية و (ال) القمرية وتدريب الطالب على كتابة الكلمات التي تنتهي بالتاء المفتوحة والتاء المربوطة. وتدريب الطلاب على استخدام علامات الترقيم.وتنسيق المظهر الجمالي في كتابة السطور والفقرات. تهدف لحفظ الموروث الثقافي والحضاري للمجتمع.

وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي بين الطالب ومجتمعة. تساعد الطالب على التأريخ للمواقف وأحداث. والرقي والاهتمام بمواهبه الأدبية والعلمية.

الكتابة وسيلة لتحقيق ذات الطالب وتميزه عن أقرانه. و تساعد الطالب المتعثر لغويا في التعبير عما يدور بدخله. (طعيمة ٢٠١١م، ٣٩٨)

اللغة العربية هي اللغة التي أراد الله سبحانه وتعالى أن ينزل بها محكم التنزيل القرآن الكريم للعالمين كافة والذي جاء معجزا في أسلوبه وبلاغته، فاللغة العربية وسيلة لتحقيق الوظائف لأنها لغة قديمة وجليلة فهي ثرية الكلم، غنية بالنحو قواعده، تتميز باشتقاق مفرداته الذي يجعل ألفاظها ومفرداتها في زيادة لا نهائية، كما أنها تتميز بموسيقية الحروف وبقافية أشعارها وبلاغة نثرها.

ومما يزيد اللغة العربية أهمية أن لها تأثير مباشر في تعليم وتعلم المواد الدراسية النظرية والعلمية منها ويصعب بدون إتقان مهاراتها فهم واتقان العلوم النظرية الأخرى

والمهارات اللغوية(الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) لا يمكن أن تتكون بطريق المعرفة وحدها وإنما لابد من المعرفة أولا ثم تكوين المهارة. وتتصدر مهارة الاستماع المهارة الأربع من حيث الأهمية لأنها تعد المدخل الحقيقي لاكتساب اللغة وتحصيل المعارف، ولهذا أصبحت مهارة الاستماع جزء أساسي في معظم برامج تعلم اللغة أيً كان نوعها. وتعد مهارة الاستماع أساس المهارات اللغوية الأخرى حيث تنمو وتطور مع مراحل عمر الإنسان فيبدأ بتعلم المفردات ثم تعلم الجمل تليها التراكيب اللغوية، وعدم الاهتمام بمهارة الاستماع يؤدي إلى اضطراب التفاهم، وكثرة المشاكل، وضياع الوقت. ومهارة الكلام (التحدث) هي: مهارة إنتاجية تتطلب من الطالب القدرة على استعمال الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية والتحكم في ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عن المواقف التي يتحدث فيها لأن مهارة الكلام تعتبر فن نقل المعلومات والمشاعر والأحاسيس والمعارف، كما أن مهارة الكلام تعتبر وسيلة الاتصال الشفهي، وتعتبر في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مهارة أساسية لتعليمهم اللغة العربية كلغة ثانية. ومهارة القراءة من المهارات التي يجب أن يمتلكها الطلاب تساعدهم على التكيف النفسي لأنها ملاذهم في حالة احساسهم بالضغوط النفسية فتخلصهم من عناء الانفعالات اليومية،كما أنها تنمي ميولهم واهتماماتهم، والاستفادة من وقت فراغهم والاستمتاع به.

والكتابة أهمية كبيرة في حياة الطلاب فهي وسيلة للتعبير عما يدور في عقل الطالب ومتنفس لأفكاره وأحاسيسه وانفعالاته، كما أن للكتابة قيمة تربوية في تعلم الطلاب لأنها عامل مثير لقدراتهم العقلية وتعطيهم مجال للتفكير، والتدبر واختيار التراكيب وانتقاء الألفاظ، وترتيب الأفكار، وتنسيق الأسلوب، وتساعدهم في كتابة مقالاتهم ورسائلهم وتلخيص كتبهم، وتدوين ملاحظاتهم وخواطرهم.

المبحث الثاني: الاتجاهات ودورها في تعليم اللغات.

أول من استخدم مصطلح الاتجاه (**Attitude**) الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر (**H. Sepencer**) عام ١٨٦٢م، عندما ألف كتابه المبادئ الأولى عندما قال: الوصول إلى أحكام سليمة في موضوع ما يعتمد على اتجاهنا العقلي عندما نشارك في جدل حول هذا الموضوع، أما ألبورت (**G.W. Allport**) عام ١٩٣٥م يقول عن الاتجاه أنه أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي. (مرعي وبلقيس ١٩٨٤م، ١٤٥)

تعريف الاتجاه لغة: (و ج ه) وجه انقاد واتبع قاد فلان فلانا فوجه أي أنقاد واتبع و(اتجه) إليه أي أقبل عليه، له رأي، وتواجها أي تقابلا، اتجاه الوجه الذي يقصده. (مجمع اللغة العربية ٢٠١١م، ٤٤٩)

تعريف الاتجاه اصطلاحا: تصنف تعريفات الاتجاه في مجموعتين هما: الاتجاه كاستجابة انفعالية ويمثل هذه المجموعة ترستون وفيشيابن، والمجموعة الثانية: الاتجاه متعدد المكونات (الوجدانية والسلوكية والمعرفية) ويمثل هذه المجموعة ألبورت عام ١٩٣٥م. (السيد وآخرون ٢٠٠٣م، ٤٦)، ويعرف الاتجاه في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو قضية معينة إما بالقبول أو بالرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، والاتجاه نحو العلوم هو محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ما من موضوعات العلم، من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته. (شحاته والنجار ٢٠٠٣م، ١٦)

الاتجاه كما حدده ألبورت بأنه: حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتوجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة، حالة التأهب قد تكون قصيرة المدى أو قد تكون بعيدة المدى من حيث الناحية الزمنية. (العيسوي٢٠٠٤م، ١٧٣)

ويعرف راجح الاتجاه بأنه: استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه تجاه معين في موضوع معين. (راجح ١٩٨٩م، ١٢١)

يعرف الباحث الاتجاه إجرائيا: بأنه مجموعة من المشاعر والمعتقدات النفسية والسلوكية والاجتماعية حول استخدام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للتطبيقات التكنولوجية في تعليم مهارات اللغة العربية.

خصائص الاتجاه: يشير حامد عبد السلام زهران إلى خصائص الاتجاهات منها:

الاتجاهات ليست وراثية فهي مكتسبة وثابتة نسبيا إلى حد ما؛ متعددة حسب المثيرات التي ترتبط بها؛ لا تتكون في فراغ ولكن يوجد علاقة بينها وبين موضوع ما؛ اتجاه الفرد انفعالي. وذاتي وليس موضوعي؛ الاتجاه له طرفين أحدهما موجب مطلقا والآخر سالب مطلقا ويكون له نقطة حيادية وهي نقطة انطلاق الاتجاه أما إيجابيا أو سلبيا. ويعتمد الاتجاه على المعارف والخبرة الشخصية. (زهران ٢٠٠٣م،١٧٤)

أما النشوئي يصف الاتجاهات ببعض الخصائص مثل:

١-الاتجاهات افتراضية مستدل على ذلك بسلوك الظاهري للطالب تجاه علم ما.

٢-الاتجاهات نتاج التعلم لأنها تكتسب من التنشئة الاجتماعية.

١- الاتجاهات ثابتة متغيرة في ذات الوقت حيث تختلف الاتجاهات من حيث قوة ثباتها وتغيرها.
٢- الاتجاهات تكون مرتبطة بموضوع ما، وقد يكون هذا الموضوع شخصا ما أو علم ما أو فكرة ما.
٣- الاتجاهات ذات أهمية شخصية – اجتماعية فعندما تكون الاتجاهات إيجابية يمكون التعبير عنها بشكل حر ومستقل، وعلى العكس يكون التعبير عنها بالنبذ والاعتزال في حالة من تكون هذه الاتجاهات سلبية. (النشواتي٢٠٠٣م،٤٧٤)

مكونات الاتجاه: اتفق علماء النفس على وجود ثلاث مكونات للاتجاه وهي: مكونات معرفية، ومكونات سلوكية، ومكونات انفعالية

أولا: المكونات المعرفية هي: التي تتكون لدى الشخص أثناء احتكاكه بالبيئة التي يعيش فيها وتنقسم إلى:

١. المعتقدات وهي المفاهيم الثابتة في نفسية الشخص.
٢. المدركات أي ما يدركه الشخص من الناحية الحسية أو من الناحية المعنوية.
٣. التوقعات ما يتنبأ به الشخص بالنسبة لموضوع ما أو شخص ما أو ما يتوقع حدوثه.

تتوفر الجوانب المعرفية لدى الطالب من خلال المعلومات التي يمتلكها الطالب تجاه موضوع ما. الطالب الذي يظهر استجابة نحو علم ما يمتلك معلومات حول طبيعة هذا العلم وأهميته.

ثانيا: المكونات السلوكية: تتمثل مكونات الاتجاه السلوكية في استجابة الشخص لموضوع ما بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى تنشئته الاجتماعية والبيئة التي نشأ فيها، (المرجع السابق،٤٧٢)

ثالثا: المكونات الانفعالية: هي مجموعة من العواطف والمشاعر التي تظهر لدى الشخص صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع ما، ومدى تقبله للموضوع أو نفوره منه. (المرجع السابق،٤٧٢)

فالمكونات العاطفية تشير إلى سلوك شعوري عام يؤثر في قبول أو رفض موضوع الاتجاه، وتختلف المكونات الثلاثة للاتجاه، من حيث قوتها وشدة تواجدها من عدمه، فقد يكون لدى الشخص معلومات كافية عن موضوع ما (المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي تجاهه (المكون الانفعالي) مما يؤدي به إلى اتخاذ أي عمل له (المكون السلوكي)، ومن جهة أخرى ربما يكون هناك ميل عاطفي تجاه موضوع ما (المكون الانفعالي) على الرغم من أنه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع (المكون المعرفي).

رابعا: مكونات الفعالية: أضاف قطامي مكونات الفعالية مشارا إلى أنها ليست ضرورية في خاصية الاتجاهات، ضربا مثالا بسعي لجان تطوير المناهج بتطوير اتجاهات إيجابية نحو الدين وبالرغم من هذا لم تظهر هذه الفعالية في الاتجاهات لدى عدد كبير درسوا هذه المناهج لهذه الخبرات والمناهج. (قطامي١٩٨٩، ١٦٤-١٦٥)

كيفية تكوين الاتجاهات لدى الطلاب: لتكوين الاتجاهات لدى الأشخاص بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة هناك عدد من العوامل المساعدة وهي: الوراثة، والبيئة، والأسرة، المؤسسات التربوية، والمجتمع ووسائل الإعلام (الميديا)، ومواقع التواصل الاجتماعي. (الزبيدي،٢٠١٤م، ٤٧)المؤسسات التربوية: للمعلم دور قيادي في تعليم الاتجاه ، كما أن التعزيز ينمي الاتجاهات المرغوب فيها وعلى النقيض من ذلك العقاب ينمي الاتجاهات غير المرغوب فيها، وهذا يوضح أهمية استخدام المعلم للاستراتيجيات التدريسية والوسائل التعلمية والتطبيقات التكنولوجية المناسبة. (النشواتي٢٠٠٣م،٤٧٧)

وسائل الإعلام (الميديا): ا.للاندماج بين ظاهرة تفجر المعلومات وثورة الاتصال الخامسة ويرجع الفضل في تفجير المعلومات في استخدام جهاز الحاسوب في تخزين ما أنتجه وما ينتجه الفكر البشري واسترجاعه بطلبه من الجهاز وبأسرع وقت ممكن. ويتجسد دور ثورة الاتصال الخامسة في استخدام الأقمار الصناعية في نقل الأخبار والصور والإعلانات واللقاءات والمقالات والبيانات عبر العالم وبطريقة فورية. (علي ٢٠٠١م،٣٤٥.

مواقع التواصل الاجتماعي: من أهم مواقع التواصل موقع "فايسبوك" وهو الموقع الأشهر على الإطلاق.تويتر "تويتر "وهو ثاني أشهر موقع للتواصل الاجتماعي عالميًّا، يسمح لمستخدميه بكتابة "التغريدات" وقراءتها

وتعلم الاتجاهات يكون عن طريق الارتباط والتحويل، وإشباع الحاجة فتعلم المشاعر ورد الفعل من خلال الارتباط وإشباع الحاجة، وتنشأ الاتجاهات الإيجابية نتيجة المواقف السارة. أما تعلم الاتجاهات بالتحويل تكون عن طريق التعليم. (لاميرت وآخروان١٩٩٣م، ١٣٧)

أنواع الاتجاه: تتنوع الاتجاه من حيث القوة والضعف إلى اتجاه قوي واتجاه ضعيف واتجاه موجب واتجاه سالب، ومن حيث الخصوصية إلى اتجاه عام واتجاه خاص واتجاه علني واتجاه سري، ومن حيث الكم اتجاه جماعي واتجاه فردي.

ويرى علماء التربية أن الهدف الرئيس التي تسعى إليه النظم التعليمية بمؤسساتها ومناهجها الدراسية ومطورها هو تطوير اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو الدراسة والتحصيل والأنشطة المرتبطة بها، ولوحظ أن المشاكل التعليمية التي يأن منها معظم الأنظمة التعليمية ترجع إلى الاتجاهات السلبية تجاه الدراسة والمناهج الدراسية. (النشواتي٢٠٠٣م،٤٧٩)

مقياس الاتجاه: يعتبر مقياس ليكرات من أفضل مقاييس الاتجاهات حتى الآن وهذا المقياس أعده العالم ليكرت **(Likert)** عام ١٩٣٢م وهو أسلوب جديد لقياس الاتجاهات، وأصبحت طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات الطريقة الأكثر انتشارا في العديد من الموضوعات ولا يحتاج تطبيق المقياس إلى جهد في حساب قيم العبارات. (لاميرت وآخروان١٩٩٣م، ١٣٧)

المبحث الثالث: التطبيقات التكنولوجية تعريفها وتصنيفها وخصائصها

التعريف اللغوي التكنولوجيا:

يشير الأدب التربوي تكنولوجيا **(Technology)** إلى كلمة " تقنيات " اشتقت من الكلمة اليونانية **(Techne)**، وتعني فنا أو مهارة والكلمة اللاتينية **(Texere)** تعني تركيبا أو نسجا وكلمة **Logis**وتعني علما أو دارسة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أي دارسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.

التعريف الاصطلاحي: يرى كارتر جود **(Garter Good)** المقصود بكلمة تكنولوجيا هو "تطبيق العلم لحل المشاكل العلمية أي معالجة النظريات والحقائق العلمية والقوانين بطريقة منظمة شاملة. (الفراء١٩٩٩م، ١٢٤)، ويعتبر توظيف تكنولوجيا التعليم من الموضوعات الحديثة المعاصرة التي تواكب عصر المعلومات، ولقد عرف المجتمع العالمي أن مصير الأمم مرهون بإبداع أبنائها، وتكنولوجيا التعليم من العلوم التربوية التي شاهدت نمواً وتطورا سريعا.

ولقد ذكرا كلا من باربار سليز (Barara B, Seels) وريتا ريتشي (Rita. Richer) في كتبهما تكنولوجيا التعليم التعريف و مكونات المجال ست تعريفات لتكنولوجيا التعليم أحيانا يكون التعريف بعنوان تكنولوجيا التربية أو تكنولوجيا التعليم وسوف اختار التعاريف الأقرب إلى موضوعي، تكنولوجيا التعليم تعنى في معناها الأكثر شيوعا هي ثورة الاتصالات والتي يمكن استخدامها لأهداف تعليمية بمصاحبة الكتاب والمعلم والسبورة، والأجهزة التي تكون من ضمن تكنولوجيا التعليم هي التلفاز والأفلام وأجهزة العرض فوق الرأس والحاسبات الآلية وعناصر أخرى من الأجهزة والبرامج ، وتعرف أيضا تكنولوجيا التعليم بأنها هي الطريقة المنظمة في تصميم العملية الكاملة للتعلم والتعليم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة بناءً على البحث في التعلم والاتصال الإنساني وتوظيف مزيجا من المصادر البشرية وغير البشرية لتحقيق أكثر فاعلية.(Barara 1998,50 and Rita)

أنواع التطبيقات: تتنوع التطبيقات التكنولوجية وتتطور يوميا بصورة سريعة جدا، مع التطور السريع في مجال التكنولوجيا والانفجار المعرفي المتنامي بصورة سريعة، وسوف نعرض أهم التطبيقات التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة العربية كلغة ثانية لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

الحاسب الآلي: الحاسب الآلي هذا المجال الذي غير محاور الحياة على الكرة الأرضية، وعندما اسميه بالمجال ليس من فراغ ولكن لدخوله في شتى مناحي الحياة وتغييرها للأفضل، أصبحت الأمية ليست الأمية الأبجدية ولكن الأمية عندما لا تعرف كيفية التعامل مع الحاسب الآلي والاستفادة منه في مجالات الحياة المختلفة الصحية، الاقتصادية، التجارية، التعليمية وغيرها الأمر الذي لا يكفيه صفحات ولكن مجلدات، وما يهمنا في بحثنا هذا الحاسب الآلي في التعليم. في العملية التعلمية يستخدم الحاسب الآلي في خمس مجالات وهي:

١- الحاسب الآلي كمادة دراسية
٢- الحاسب الآلي في الإدارة
٣- الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية
٤- الحاسب الآلي منتج الوسائل التعليمية
٥- الحاسب الآلي وسيط للنقل التطبيقات التكنولوجية التعليمية مع التطور العلمي والتكنولوجي وبرمجة الحاسب والتقدم في عالم الاتصالات توسعت وظائف الحاسب الآلي، ومن خلال برمجة جهاز الحاسب الآلي تختلف وظائفه وتزداد امكانياته يكون مترجم عندما نستخدم برامج الترجمة، ويكون وسيلة تعليمية سمعية بصرية عندما نحمل عليه اليوتيوب وعرض الأفلام التعليمية، ويكون رسام عندما تبرمج عليه برامج الرسم والتصميم، فكل ما برمج عليه تطبيق معين زادت إمكانياته وتشعبت وظائفه. (الحازمي والزبير ٢٠١٤م، ٣٥)

وتطورت برامج الحاسب الآلي تطور مستمر وبسرعة مذهلة حتى وصلت إلى ماهي عليه حاليا من سد الحاجات الفردية لكل طالب حيث يتلقى المعلومات عن المنهج الذي يدرسه بالصورة التي تناسبه وبالطريقة التي تتناسب احتياجه في الزمان والمكان الذي يحدده أو يختاره. (الفار ٢٠٠٢م،١٥)

ويعرف الحاسب الآلي بأنه جهاز إلكتروني يستقبل المعلومات والبيانات التي يصممها الباحث على هيئة وحدات تعليمية صغيرة "موديلات "وفقا لمجموعة من التعليمات والأوامر وبرامج تشغيل يحددها المبرمج للحصول برنامج تعليمي. (السرايا ٢٠٠٧م، ١٢٢)، ويكون الحاسب الآلي وسيلة تعليمية مساعدة للمعلم في الشرح والإلقاء، والقيام بالتمارين، والممارسة، والحوار التعليمي، وحل المسائل، والحصول على التغذية الراجعية من قبل المتعلم. (الشرهان٢٠٠١م، ١١٩)

خصائص الحاسب الآلي:

١. التنوع: يتميز الحاسب الآلي بأنه يعرض المعلومات من خلال صور، ورسومات، وأشكال وقوالب متعددة سواء كانت ثابتة أو متحركة وجداول، صوت، والمؤثرات الصوتية مما يجعل الطالب يستفيد حسب احتياجاته مع مراعاة الفروق الفردية.

٢. تفريد التعليم: من خلال برمجة الحاسب الآلي ببرامج تتناسب مع التعليم ومفرداته يمكن للطالب الحصول على ما يناسبه حسب مستواه الدراسي وقدراته مستوى تحصيله الدراسي دون التأثير على باقي أقرانه.

٣. توظيف حواس الطالب: من خلال اشتراك أكثر من حاسة من حواس الإنسان مثل البصر والسمع واللمس، وكل استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية حيث تشترك حاسة البصر في النظر في الشاشة والسمع في سماع الأصوات والمؤثرات الصوتية وحاسة اللمس في لمس في لمس المفاتيح. (سلامة٢٠٠٨م، ٢٢٨)

٤. التكامل: تعرض المعلومات متكاملة مع بعضها البعض على الحاسب الآلي من خلال عدد من الأشكال والأنواع مثل الصور والنصوص والخرائط والجداول والفيديوهات متفاعلة ومتكاملة مع بعضها فترى في إطار يجذب انتباه الطالب ويشده للتعليم والتعلم.

٥. السرعة: إجراء العمليات على الحاسب الآلي يستغرق ثواني أو جزء من الثانية في إجراء أي عملية معينة. (كامل٢٠٠١م، ٥٦)

٦. الاختيار: يتمتع الحاسب الآلي بخاصة حرية الاختيار التعليم والتعلم بواسطة الحاسب الآلي يوفر للطالب حرية الاختيار البرنامج، والوقت، والمدة، والتكرار، والمراجعة أي أنه يصبح المتحكم في وسيلة تعليمه. (نبهان٢٠٠٨م،١٠٩)

٧. الاختزال: عند البحث عن موضوع ما على الحاسب الآلي ممكن استخدام كلمة أو جملة أو أسم الكتاب أو القصة أو المجلة، أو أسم المؤلف. (الفار٢٠٠٢م، ٢٩)

٨. التحفيز: يحفز التفكير الابتكاري لدي مستخدميه.

٩. الجانب المهارى: يستخدم كوسيط تعليمي ويجب أن يستخدم كجزء من استراتيجية تعليمية لكي يصبح أداة لعرض البرنامج وينشط العقلية مثل الانتباه والتخيل والإدراك. (السرايا٢٠٠٧م،١٣٠)

١٠. الدقة: يتميز بخاصية مميزة له بجانب السرعة وهي الدقة في إنجاز الأعمال والحسابات بدون أخطاء. (الفار٢٠٠٢م، ٥٦)

١١. المراجعة (الموثوقية): يتكون الحاسب الآلي من عدد من الدوائر الكهربائية ذات الموثوقية. (المرجع السابق،٥٧)

١٢. الجاذبية والتنوع: التنوع في مصادر المعلومات وفتح أكثر من برامج في آن واحد وهذا يمثل عامل جذب قوي والإثارة.
١٣. المتعة: الحاسب الآلي بما له من خاصية جذب الانتباه يجعل تصفح المواقع متعة بالتحول من برنامج إلى أخر وفتح العديد من النوافذ واتصاله بالأنترنت. (استستة وسرحان ٢٠٠٧م،٢٨٥)

معوقات استخدام الحاسب في المجال التعليمي:

١.عدم وجود القوة البشرية الكافية والمتخصصة في علوم الحاسب الآلي.
٢.عدم وجود برمجيات تعليمية جادة كافية لتغطية احتياجات الطلاب.
٣.التكلفة العالية لاستخدام من برمجة وتشغيل وصيانة.
٤.افتقار المعلم لخبرات تشغيل الحاسب الالي.
٥.المفاهيم الخاطئة التي تدور حوله مثل أنه مضيع للوقت.
٦.عدم الإيمان بالحداثة في مجال التعليم.

الآيباد (ipad): جهاز اليكتروني أثر بشكل قوي في العملية التعليمية، ساعد في تحويل الفصول الدراسية من فصول تقليدية مُملة إلى فصول نشطة، فهو يساعد الطلاب على الحصول على أكبر قدر من المعلومات، في وقت قصيروتمكن الطالب من اكتساب المعرفة في العالم الحقيقي بتطويره مهارات الحديث والاستماع ويستخدم كمنصة تعليمية تجعل تعلم اللغات أسهل من ذي قبل، بتوفيره لعدد كبير من التطبيقات المجانية أو بأسعار منخفضة تساعد الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية.(قطيط٢٠١٥م،٩٦)

الوسائط المتعددة: يعتبر تطبيق الوسائط المتعدد في التعليم من الطرق الحديثة، كما انه من العوامل إيجابية التأثير في نفسية المتعلم، وتعرف الوسائط المتعددة بانها مزيج من النصوص المكتوبة والرسومات والأصوات والموسيقى والرسومات المتحركة والصور الثابتة والمتحركة يمكن تقدمها للطالب عن طريق الحاسب الآلي، ومن معايير استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية الجذب، والبساطة، والإثارة من خلال الألوان والصوت، والتدريب المستمر، والتنوع بين الصوت والفيديو، والصورة. (المرجع السابق،١٢٢)

مميزات الوسائط المتعددة

تنوع مصادر المعلومة؛ وسهولة وتعدد طرق التقويم ؛سرعة تطوير المناهج.

ومن عيوبها في التعليم: افتقاد عنصر المناقشة والحوار بين الطالب والوسيلة؛ التكلفة العالية؛ تقلص الدور الوجداني في العملية التعليمية؛ والحاجة إلى وقت كبير من المعلم لإعدادها.

الأنترنت: الأنترنت نظام للتبادل الاتصالات والمعلومات بالاعتماد على الحاسب الالي، وهي شبكة تربط بين العديد من الشبكات المحلية والدولية. وهذه الشبكة توفر الصور والمعلومات وجميع عوامل الوسائط المتعددة مع توفير خدمة أرسال الرسائل الفورية. ومن أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت:

١.البريد الإلكتروني (**E-mail**): يعتبر من أكثر الخدمات استعمالا على الأنترنت لما يتميز به من سرعة الوصول للرسائل، وتحميل الملفات، والكتب وغيرها . (مستو٢٠١٥م،٧٨)

٢.المحادثات (**Chatting**): وهي الخدمة الثانية التي تقدمها الأنترنت والتي تمكن العديد من متصفحي الأنترنت من تبادل الحديث والكتابة، كما تتسم المحادثة بأنها ممكن تكون محادثة عامة متعددة الأطراف، أو خاصة تجرى المحادثة بين طرفين

١.الفيديو (**Video Conferencing**): وهو اتصال سمعي مرئي ويستخدم في التعليم عن بعد، ولقد ثبت بالتجربة أهمية تعليم اللغة بالفيديو من تجربة معلمة اللغة الاسبانية التي أعدت لعقد مؤتمر ببرنامج المحادثات الصوتية اسكايب (**Skype**) مع أحد فصول اللغة الإنجليزية في اسبانيا حيث أدى الطلاب محادثات باللغة الاسبانية واللغة الإنجليزية واستثمرت كلا من معلمة اللغة الإسبانية واللغة الإنجليزية تلك المحادثات في التغذية الرجعية في تعليم الطلاب كلا من اللغتين، لقد توجت هذه التجربة بعمل مدونة بين المجموعتين واستفاد الطلاب من التغذية الراجعة المستمدة من الخبراء وأصحاب الفكر التربوي، والفيديو غير مقصور على برنامج اسكايب ولكن ممكن استخدم التطبيقات على الهواتف الناقلة مثل (**ichat**) و (**google Video chat**) وغيرهما ويوجد مشروع محل تقدير وهو مثال حي على توظيف خدمة مؤتمرات الفيديو وهو ((**Globa WRITes**) يهتم بتعليم مهارتي القراءة والكتابة .(المرجع السابق،٢٠١٥م،٧٩)

٢.إدارة المقررات: يمكن انشاء إدارة للمقررات(**CMS**)(**Course Management System**) على شبكة الانترنت في علم ما على أن تحتوي هذه الإدارة على الكتب المقررة والمراجع، وهذه الخدمة تمنح المعلم فرصة الحصول على المصادر وإدارة المناقشات بصورة آمنة.

١- **الشبكة العنكبوتية:** من أكثر التطبيقات شعبية على الأنترنت تعتبر شبكة ويب العالمية (**Web Wide World**)، واختصارها (**WWW**) هي من أحدث خدمات الانترنت، يتم الانتقال من خلالها من النظام القديم للشبكة، الذي كان يعتمد على النصوص، إلى النظام رسومي المعتمد على تقنيات الملتيميديا

الدور التربوي للأنترنت

تبادل الاتصال مع الأقران وتبادل الأنشطة والمعلومات؛ توسيع دائرة مصادر التعليم؛ وسيلة سهلة لمتابعة البرامج الأنشطة التعليمية؛ المساعدة في حل الواجبات وتطوير المهارات العلمية والأدبية؛ تبادل الخبرات والأفكار والتعرف على الحضارات والثقافات المختلفة؛ التدريب على الاختبار الحصول على درجاته بشكل مباشر ؛ البحث عن كل ما هو جديد في موضوع الدراسة؛ تتطور الميول والرغبات الخاصة بموضوعات دراسية؛ تحفيز الطالب على التعلم والدراسة من خلال الإثارة والتشويق. (التوردي٢٠٠٩م، ١٥٠)

شبكات التواصل الاجتماعي: تعرف بأنها عبارة عن نظام من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للشخص أن يكون عضو فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم انضمامه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء اخرين لديهم نفس اهتماماته وهواياته وأهدافه من الانضمام إليهم. (راضي٢٠٠٣م، ٢٢)، وتتعدد أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تصنف وفقاً لما تقدمه لأعضائها وروادها من وسائل النشر مثل (ويكيبيديا) ، وأدوات التشارك مثل(اليوتيوب) مواقع الدردشة / المحادثات مثل (المنتديات)؛ الشبكات الاجتماعية مثل:

١. **الفيسبوك (Facebook):** يعتبر موقع الفيسبوك واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يمثل منتدى اجتماعيا فقط. (ميسو٢٠١٥، ٧٩)

٢. **تويتر (Twitte):** هو شبكة اجتماعية يستخدمها تستخدم فى جميع أنحاء العالم لاتصال الأشخاص طلاب وموظفين وغيرهم مع أصدقائهم وأقاربهم وزملائهم العمل، من خلال أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بهم والهواتف النقالة.

٣. **اليوتيوب (YouTube):** هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.

٤. **فليكر (Flickr):** هو موقع لمشاركة الصور والفيديوهات، وحفظها وتنظيمها. يعدّ أيضاً جمعية لهواة التصوير على الإنترنت. (فيلكر https://ar.wikipedia.org/wiki).

٥. **إنستغرام (Instagram):** هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضًا (انستجرام .https://ar.wikipedia)

٦. **كيك (Keek):** هو مزيج بين عدة مواقع اجتماعية شهيرة، من وهو نسخة مصغرة من موقع اليوتيوب. (برنامج كيك .https://ar.wikipedia)

خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

سهولة الاستخدام؛ التفاعلية؛ التحريك والمرونة؛ العالمية؛ المساواة المعلوماتية لا فرق بين مواطنين دولة دون الأخرى ولا تفرقة عرقية ولا عنصرية. (المحارب٢٠١١م،١١)؛

استمرارية التطور؛ اندماج الوسائط (خليل٢٠١٠م،١٨٣)

الفصول المنعكسة (الفصول المقلوبة – الفصول متغيرة الوجهة) هي شكل من أشكال التعلم المدمج

من التجارب التي أثبت نجاح هذا التطبيق على سبيل المثال لا الحصر التجربة الكورية والتي كانت سبب في صعود تصنيف العالمي (تصنيف التايمز للتعليم العالي). (زاسترو ٢٠١٤م،٢٧) .ومن التجارب العربية تجربة أكاديمية اسباير والتي عرضها الدكتور أكرم أعمر الخبير الأكاديمي بالكلية الرياضية من خلال ورقة عمل قدمت على هامش معرض مستلزمات وحلول التعليم المقام فى دبي في عام ٢٠١٤م حيث عرض تجربة الفصل المقلوب لوضع حلول لمعوقات التعليم الضخمة بالأكاديمية ومن التجارب المحليةأيضا تجربة نورة صالح الذويخ في المدرسة الثانية الثانوية (مقررات) بمدينة الجبيل الصناعية في الفصل الدراسي الأول عام ١٤٣٤-١٤٣٥هـ في تدريس مقرر الحاسب٢ ومن أهم نتائجها زيادة التعليم الذاتي لعينة الدراسة. (الذويخ٢٠١٣، ٥٥)

مميزات الفصول المنعكسة

الاستفادة من معطيات التطور التكنولوجي، وإتاحة الفرصة للاستغلال الوقت وتحفيز الطلاب؛ الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي؛ تطوير دور الطالب من متلقي للمعلومات إلى دوره كمعلم ومشارك وباحث؛ توفير فرصة التعلم الذاتي للطالب حسب قدراته والفروق الفردية بينه وبين أقرانه.

عيوب الفصول المنعكسة

لابد من توفير شبكة الإنترنت والأجهزة التقنية في متناول الطالب؛ ليس كل المعلمين مؤهلين لتطبيقها لابد أن يكون المعلم لديه الرغبة الذاتية ومقتنع بتغيير استراتيجية التعليم ومتابعة طلابه الأمر الذي يتطلب وقت واستعداد نفسي.

أدوات تطبيق الفصول المنعكسة

الإيميل – اليوتيوب – الفيس بوك–توتير

السبورة التفاعلية: وهي من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وتعتبر نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس٠

مميزات السبورة التفاعلية: السماح للمستخدم بحفظ وتخزين، وطباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم عن التواجد بالمحيط.

والتفاعل مع المادة الدراسية عن طريق الربط مع الانترنت فى أي وقت ومن أي مكان، حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع القيام بإرسال واجبات. (إسماعيل٢٠١٠م،٤٧٣)

معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية في تعليم غير الناطقين باللغة العربية:

مع أول ظهور للتطبيقات التكنولوجية وتطبيقها في التعليم كان يعتبرها البعض رفاهية أو من معينات شرح الدرس وتوصيل المعلومة للطالب، ولكن اليوم أصبحت سمة وعلامة من علامات الدرس الجيد لآنها أصبحت تدخل في تصميم الدرس نفسه، ومع هذه الأهمية وضرورة استخدامها في تصميم الدرس وإعداده وشرحه والتطبيق عليه وتقويم الطلاب إلا أنه مازالت تعتري عملية تطبيقها بعض المعوقات منها ما هو من الناحية الفنية والبيئة التعليمية، ومنها ما يرجع للطالب نفسه، ومنها ما يرجع للمعلم، ومنها ما يرجع للإدارة.

المعوقات الفنية والبيئة التعليمية:

١- ارتفاع تكلفة إعداد المعامل اللغوية ؛عدم وجود طاقم فني لدعم وصيانة الأجهزة في حالة وجودها؛ عدم توفر قاعات العرض؛ حداثة ظهور التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم ؛نشأة كثير من التطبيقات التكنولوجية بمعرفة الشركات التجارية الهادفة للربح بدرجة كبيرة، وفي ذات الوقت غير مؤهلة علميا وثقافياً لمثل هذه المهمة. (أحمد١٩٩٧، ١١٢)

معوقات ترجع للطالب:

١-عدم التفاعل الكافي بين الطالب والمعلم في استخدام التطبيقات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم في زمن يتسن العصر الذي يتميز بالسرعة الفائقة في سير المعلومات.
٢-صعوبة الاتصال بالأنترنت وفضلا عن تكلفته المالية.
٣-الدخول على المواقع الممنوعة.
٤-الانشغال عن الدرس بتحميل مواد وألعاب الكترونية واستخدام برامج الشات. (وازي وخوجه٢٠١٦، ٧٧)

معوقات ترجع للمعلم:

١- قصور برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية كلغة ثانية.
٢- عدم إلمام المعلم بمعرفة مصادر التعليم الإلكترونية.
٣- عدم قدرة المعلم على اتخاذ قرار بأفضل المعينات التعليمية التكنولوجية التي ممكن استخدمها في الدرس.
٤- عدم قناعة المعلم باستخدام التكنولوجية في التعليم بشكل يومي.
٥- عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الطريقة التقليدية في التدريس.
٦- النظرة المحدودة إلى الوسائط التعليمية على أنها مجرد أجهزة وأدوات.

المعوقات الإدارية:

عدم وجود معايير ثابتة لاستخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم؛ عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس باستخدام الوسائط التعليمية. (عثمان٢٠١٤م، ٢٩٠)؛عدم توفر أجهزة حاسب الآلي كافية وجاهزة للاستخدام وقت الحاجة إليها.

عدم جاهزية المعامل اللغوية فنياً عند اقتناء أجهزة تكنولوجية حديثة؛ التركز على الجانب المادي من المستحدثات التكنولوجية؛المفهومالخاطئ السائد أن التعلم الإلكتروني يلغى دور المعلم ؛عدم إدراج توظيف تكنولوجيا التعليم الالكترونية في الخطط التربوية؛عدم الاطلاع على الاتجاهات المعاصرة في مجال توظيف التكنولوجيا الحدثة في مجال التدريس.(بني ياسين٢٠١١م، ١٣٠)

المبحث الرابع: أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم.

يتضمن هذا المبحث الأدب النظري لاستخدام التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم والتعلم من حيث التعريف المجالات والمستحدثات وأثرها، وبدأ استخدام التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم باستخدام الحاسب الآلي فعلياً في تعلّم اللغات في الستينات من القرن العشرين. وتطورت برامج تعلّم اللغة مع بداية الثمانينات من القرن العشرين، ومر استخدام الحاسب الآلي في تعليم وتعلم اللغات بثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: النظرية السلوكية: اعتبرت النظرية السلوكية الحاسب الآلي أداة مثالية للتعليم؛ لنظرا لإمكانية التكرار حسب الفروق الفردية لكل طالب، وكانت هذه المرحلة مع بداية دخول الحاسب الآلي مجال تعليم اللغات في الستينات من القرن العشرين.

المرحلة الثانية: نظرية التواصل: عندما انتقدت النظرية السلوكية بافتقادها عامل التواصل معتمدة على عامل التكرار فقط؛ وجهت نظرية التواصل الطالب لاستخدام اللغة في أغراض واقعية، ويتم تقييم الطالب بناءً على إعطائه الإجابة، وليس من خلال الأخطاء التي يرتكبها. وكانت هذه المرحلة في السبعينات حتى الثمانينات من القرن العشرين، وفي هذه الحقبة من الزمن تطوير الكثير من البرامج التعليمية التي تعتمد على نظرية التواصل في التعليم. (المشيقح٢٠٠٠م،٢٧)

المرحلة الثالثة: مرحلة الوسائط التفاعلية والأنترنت: مع ظهور الوسائط التفاعلية والأنترنت، وبعد انتقاد البرامج التي تقوم على نظرية التواصل لعدم وجود نظام واضح، لاستخدام الحاسب الآلي في تطوير البرامج التعليمية الحديثة والاستغناء عن البرامج التقليدية ظهرت برامج تقوم على التفاعل بين الطالب، والمادة العلمية المُبرمجة على الحاسب الآلي من خلال الوسائط التفاعلية وبرامج الوسائط المتعددة والأنترنت ومن عيوب هذه المرحلة عدم المام المعلم بالمهارات والتطبيقات المطلوبة للقيام بمهمة التعليم ؛ وعدم وجود برامج ذكية يعتمد عليها في تعليم وتعلم اللغات ومن هنا بدأ استخدام التطبيقات التكنولوجية في تعليم اللغة العربية.

مفهوم تكنولوجيا التعليم: يقصد بتكنولوجيا التعليم جميع الوسائط التي تستخدم في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية." وتشمل تكنولوجيا التعليم مجموعة متنوعة ومختلفة من الآلات والأجهزة والمعدات ابتداء من السبورة الخشبية (السوداء) التقليدية حتى الوسائط التقنية التربوية الحديثة. (إبراهيم٢٠٠٦م،١٢٤)

مميزات استخدام التطبيقات التكنولوجية في تعليم مهارات اللغة العربية:

أولا: أثر التطبيقات التكنولوجية في مهارة القراءة: القراءة هي عملية يقوم الشخص بفك الرموز وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي، فإن الكتابة عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع. (طعيمة٢٠٠٤م،١٩٠)، والقراءة من الفنون المهمة في حياة الشخص بصفة عامة والطالب بصفة خاصة لأن القراءة إداه اتصال واكتساب الثقافات والمعارف، كما أنها تشبع حب الاستطلاع لدى القارئ وتساعد على التوافق النفسي للشخص. (جاب الله وحافظ٢٠٠٩م،١٥٣)

ويظهر أثر التطبيقات التكنولوجية في تعليم مهارة القراءة في المجالات الآتية:

سرعة القراءة؛ معالجة النص: تحدد جملة من النص بواسطة برنامج ثم يقوم بترتيبها عشوائياً، ويطلب من الطالب إعادة ترتيب مفردات الجملة؛ الاستيعاب: يوجد برامج لإظهار النصوص على الشاشة وبعد كل نص مجموعة من الأسئلة مثل: اختيار من متعدد، ووضع علامة صح وخطأ وتعبئة الفراغات، معرفة نوع كلمة من النص هل هي (اسم أو فعل أو حرف.) أو السؤال عن إعطاء معنى كلمة من النص.

ثانيا: أثر التطبيقات التكنولوجية في مهارة الاستماع: وهو عملية تتسم بوعي الشخص وانتباهه للصوت ونمط الكلام، من خلال تحديد إشارات سمعية معينة وتتعرف عليها بواسطة عضو السمع وهي الأذن وتنتهي بالاستيعاب لما تم الاستماع له.

ثالثا: أثر التطبيقات التكنولوجية في مهارة الكتابة: وهي أداة تسجيل الأحداث التاريخية التي يمر بها الشخص، كما أنها وسيلة التعبير عن الأحاسيس والمشاعر (الناقة١٩٩٩م،١٠)، ومن التطبيقات التكنولوجية الحديثة استخدام اللوح التفاعلي (السبورات البيضاء) أو (السبورة الذكية) ذات الحساسة التفاعلية، التي يتم التعامل مع بعضها باللمس والبعض الآخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية.

رابعا: أثر التطبيقات التكنولوجية في مهارة الكلام (التحدث): للمحادثة أهمية كبيرة في تعليم اللغة؛ فهي غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية؛ لأنها الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بالعديد من الجمل والتركيبات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها عند التدريب على مهارة الكلام، توجد بعض البرامج التي تستخدم للتطوير وتنمية مهارة الكلام حيث يقوم الطالب بالاستماع إلى محادة أو حوار بين شخصين أو أكثر حول موضوع ما ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة عندما توجه إليه.

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث، ومتغيراته، وأدواته، ومؤشرات الصدق والثبات أداة البحث، ووضع الدرجات، كما يتناول كيفية اختيار عينة البحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمت للتحقق من نتائجه.

منهج البحث:

تطلب هذا البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي: هو " نمط البحث الذي يسهم بتزويد الباحث بالمعلومات اللازمة لتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريرا موضوعيا، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث".(عدس وعبيدات٢٠٠٥م،٣١٠)، الملحق رقم (٣).

مجتمع البحث وعينة:

تكون المجتمع البحث من جميع طلاب المنح الناطقين بلغات أخرى الدراسين في كليات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والبالغ عددهم في (٩٢٠٠) طالباً في العام الجامعي (١٤٣٩-١٤٤٠هـ) وهو العام الذي طبق فيه البحث

عينة البحث:

اعتمد الباحث على العينة العشوائية وقد بلغت عينة هذا البحث (٥٠) طالباً من طلاب المنح غير الناطقين باللغة العربية.

اختيار العينة:

تم حصر عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث في جميع كليات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والبالغ عددهم (٩٢٠٠) طالباً وزع الاستبيان عليهم إلكترونياً على موقع نماذج قوقل على الرابط الآتي:

https://forms.gle/HREFD7wA24RYDLqQ7

أداة البحث:

يعرض الباحث في هذا الجزء الإجراءاتً التي اتبعت عند إعداد أداة البحث. ولقد ارتكز البحث على الاستبيان والهدف منها الوقوف والتعرف على اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية. ورصد المهارات اللغوية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. والتعرف على التطبيقات التكنولوجية المناسبة في تعليم المهارات اللغوية الناطقين بلغات أخرى، وتحديد المعوقات التي تواجه طلاب المنح في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية.

مصادر الاستبانة

قام الباحث بمراجعة عدة مصادر ومراجع ودراسات سابقة في الأدب التربوي وأخذ آراء أهل الخبرة في تعليم غير الناطقين باللغة العربية والتي تم الاعتماد عليها في صياغة الاستبانة في صورتها الأولية، الملحق رقم (٢) وتم إعادة صياغتها وتعديلها وفقا للآراء السادة المحكمين المذكورة أسماؤهم ودراجاتهم العلمية الملحق رقم (١)

صدق وثبات الاستبانة:

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

أولا: صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من عددهم (١٧) محكماً من المختصين في علم اللغة التطبيقي، والمناهج وطرق التدريس، علم النفس تربوي، علوم لغوية، وتقنيات التعليم، والواردة أسماؤهم في الملحق رقم (١)، وذلك بهدف فحص صياغة المضمون لكل عبارة من عبارات المقياس، وإبداء الرأي في مدى تمثيل العبارات للأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاستبانة.

ثانياً: الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) للاستبانة: عبارات المحور الأول:

جدول (١)

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الاسلامية وبين الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: ما التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الاسلامية؟					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٧١٦	٥	**٠.٨١٥	٩	**٠.٦٧٣
٢	**٠.٧٦٢	٦	**٠.٧٦٢	١٠	**٠.٨٠٤
٣	**٠.٨٤٠	٧	**٠.٨٣٥	١١	**٠.٨٠٠
٤	**٠.٨٠٣	٨	**٠.٧٣٢		

***يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).**

تتضح من البيانات الواردة في جدول رقم (١) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول (التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الاسلامية) والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما بين (٠.٦٧٣-٠.٨٤٠) وبذلك تعتبر عبارات المحور الأول (التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الاسلامية) صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٢)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني ما اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو التطبيقات التكنولوجية المناسبة التعليم المهارات اللغوية وبين الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني: ما اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو التطبيقات التكنولوجية المناسبة التعليم المهارات اللغوية؟					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٨٢٦	٦	**٠.٦٧٥	١١	**٠.٧٨٤
٢	**٠.٧٢٦	٧	**٠.٨١٤	١٢	**٠.٧٩٨
٣	**٠.٨٧٦	٨	**٠.٧٨٥	١٣	**٠.٩٠١
٤	**٠.٨٩٦	٩	**٠.٨١٤	١٤	**٠.٥٦٥
٥	**٠.٧٧٤	١٠	**٠.٨٣٥	١٥	**٠.٨٧٨

***يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).**

تتضح من البيانات الواردة في جدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني (ما اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو التطبيقات التكنولوجية المناسبة التعليم المهارات اللغوية) والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما بين (٠.٥٦٥-٠.٨٩٦) وبذلك تعتبر عبارات المحور الثاني (ما اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو التطبيقات التكنولوجية المناسبة التعليم المهارات اللغوية) صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٣)

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث المعوقات في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح وبين الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث: ما المعوقات في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح؟					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٨٦٥	٧	**٠.٨٦٤	١٣	**٠.٨٦٦
٢	**٠.٧٤٣	٨	**٠.٨٠٣	١٤	**٠.٨١٧
٣	**٠.٨٦٥	٩	**٠.٨٠٨	١٥	**٠.٨٦٤
٤	**٠.٧٤٣	١٠	**٠.٨٧٤	١٦	**٠.٩٠٠
٥	**٠.٨٦٤	١١	**٠.٨٦٤		
٦	**٠.٨٣٠	١٢	**٠.٨١٠		

***يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).**

تتضح من البيانات الواردة في جدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث (المعوقات في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح) والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما بين (٠.٧٤٣-٠.٩٠٠) وبذلك تعتبر عبارات المحور الثالث (المعوقات في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح) صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات الاستبانة: طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

جدول (٤)

معاملات الثبات للاستبانة (طريقة ألفا كرونباخ)

المقصود بثبات المقياس أنه يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد في ظروف مماثلة (العساف، ٢٠٠٣م، ٣٦٩). وقد تم حساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

رقم المحور	اسم المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	ما التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الاسلامية؟	١١	٠.٩٣٠
الثاني	ما اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو التطبيقات التكنولوجية المناسبة التعليم المهارات اللغوية؟	١٥	٠.٩٥٧
الثالث	ما المعوقات في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح؟	١٦	٠.٩٧١
	الدرجة الكلية للاستبانة	٤٢	٠.٩٨٣

يوضح الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات مرتفعة لعبارات محاور المقياس وقد تراوح معامل الثبات لمحاور الاستبانة ما بين (٩٣٠، ٠.٩٧١)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لجميع العبارات (٠٩٨٣) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، وبذلك تحقق الثبات لإداة البحث.

معادلة المدى:(العساف٢٠٠٣م،٨٧) وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة (٥) للاستجابة بدرجة موافق بشدة، والدرجة (٤) للاستجابة بدرجة موافق، والدرجة (٣) بدرجة محايد، والدرجة (٢) للاستجابة بدرجة غير موافق، والدرجة (١) للاستجابة بدرجة غير موافق بشدة، ويتم تحديد درجة التحقق لكل عبارة أو محور **بناء على ما يلي:**

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة استجابة (ضعيفة جداً).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة استجابة (ضعيفة).
- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة استجابة (عالية).
- من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث بعد التحقق من مناسبتها، وتوافر شروطها، وقد تم تنفيذها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي كالتالي:

١. المتوسط الحسابي (Arithmetic Mean) :
٢. الانحراف المعياري :وهو مجموع الأرقام أو القياسات مقسوماً على عددها.
٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.
٤. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للقياس ثبات الاستبانة

نتائج وتوصيات البحث

المبحث الأول: نتائج البحث.

إجابة السؤال الأول: ما التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح

الجدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح

العبارة	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	أوافق بشدة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪				
برامج تحتوي على الوسائط (صوت، حركة، صورة).	٥	٪١٠.٠	٦	٪١٢.٠	١	٪٢.٠	٨	٪١٦.٠	٣٠	٪٦٠.٠	٤.٠٤	١.٤٢٨	٦	عالية
برنامج العروض التقديمية (power point).	٤	٪٨.٠	٦	٪١٢.٠	٠	٪٠.٠	٨	٪١٦.٠	٣٢	٪٦٤.٠	٤.١٦	١.٣٦١	٢	عالية
برامج أداء الاختبارات وتصحيحها بواسطة الحاسب الآلي	٤	٪٨.٠	١٠	٪٢٠.٠	١٤	٪٢٨.٠	١٣	٪٢٦.٠	٩	٪١٨.٠	٣.٢٦	١.٢٠٩	١١	متوسطة
جهاز عرض (بروجكتر).	٣	٪٦.٠	٧	٪١٤.٠	٠	٪٠.٠	١١	٪٢٢.٠	٢٩	٪٥٨.٠	٤.١٢	١.٣٠٤	٤	عالية
كاميرات الفيديو الرقمية.	٣	٪٦.٠	١٠	٪٢٠.٠	١٤	٪٢٨.٠	١١	٪٢٢.٠	١٢	٪٢٤.٠	٣.٣٨	١.٢٢٧	٨	متوسطة
السبورة الكترونية.	٣	٪٦.٠	٦	٪١٢.٠	٠	٪٠.٠	٩	٪١٨.٠	٣٢	٪٦٤.٠	٤.٢٢	١.٢٨٢	١	عالية جدا
برامج الموسوعات العلمية	٣	٪٦.٠	١٠	٪٢٠.٠	١٢	٪٢٤.٠	١٤	٪٢٨.٠	١١	٪٢٢.٠	٣.٤٠	١.٢١٢	٧	عالية
برنامج معالجة النصوص (word)	٤	٪٨.٠	٩	٪١٨.٠	١٥	٪٣٠.٠	١٢	٪٢٤.٠	١٠	٪٢٠.٠	٣.٣٠	١.٢١٦	١٠	متوسطة
برنامج تشكيل النصوص.	٤	٪٨.٠	١٠	٪٢٠.٠	١٣	٪٢٦.٠	١٠	٪٢٠.٠	١٣	٪٢٦.٠	٣.٣٦	١.٢٩٠	٩	متوسطة
المدونات العربية (Blog).	٣	٪٦.٠	٨	٪١٦.٠	١	٪٢.٠	١٠	٪٢٠.٠	٢٨	٪٥٦.٠	٤.٠٤	١.٣٤٠	٥	عالية
برنامج اليوتيوب	٣	٪٦.٠	٧	٪١٤.٠	١	٪٢.٠	٨	٪١٦.٠	٣١	٪٦٢.٠	٤.١٤	١.٣٢٥	٣	عالية
الدرجة الكلية للمحور الأول: ما التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الاسلامية؟											٣.٧٧	١.١١٩	--	عالية

يتضح من الجدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح فقد جاءت العبارة (السبورة الذكية) في التربيب الأول وكانت درجة استجابة الطلاب عالية جدا قيمة المتوسط الحسابي (٤.٢٢)، وقيمة الانحراف المعياري (١.٢٨٢). وفي المرتبة الثانية عبارة (برنامج العروض التقديمية (**point power**). وكانت درجة الاستجابة عالية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.١٦) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٣٦١). وفي المرتبة الثالثة عبارة (برنامج اليوتيوب) درجة الاستجابة عالية، بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.١٤)، وقيمة الانحراف المعياري (١.٣٢٥). وفي المرتبة الرابعة العبارة (جهاز عرض (بروجكتر).) ودرجة الاستجابة عالية وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.١٢) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٣٠٤). وعي المرتبة الخامسة العبارة (المدونات العربية (**Blog**).) ودرجة الاستجابة عالية وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.٠٤) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٣٤٠). وفي المرتبة السادسة العبارة (برامج تحتوي على الوسائط (صوت، حركة، صورة).) ودرجة الاستجابة عالية وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.٠٤) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٤٢٨). وفي المرتبة السابعة عبارة (برامج الموسوعات العلمية) ودرجة الاستجابة عالية وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٤٠) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٢١٢). وفي المرتبة الثامنة العبارة (كاميرات الفيديو الرقمية.) ودرجة الاستجابة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٣٨) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٢٢٧). وفي المرتبة التاسعة العبارة (برنامج تشكيل النصوص.) ودرجة الاستجابة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٣٦) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٢٩٠). وفي المرتبة العاشرة العبارة (برنامج معالجة النصوص (**word**).) ودرجة الاستجابة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٣٠) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٢١٦). وفي المرتبة الأخيرة العبارة (برامج أداء الاختبارات وتصحيحها بواسطة الحاسب الآلي) ودرجة الاستجابة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٢٦) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٢٠٩).

مناقشة النتائج

السؤال الأول: ما التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية؟

أظهرت النتائج أن مستوى اتجاهات طلاب المنح بكليات الجامعة الإسلامية تجاه التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية كما يتضح من الجدول رقم (٥) من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح وهي بين درجة استجابة عالية جدا ومتوسطة ، فقد كان ترتيب التطبيقات التكنولوجيا كما يلي : السبورة الذكية والتي حازت على درجة استجابة من الطلاب عالية جدا وهذا يتفق مع دراسة بن زينة " السبورة نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية، التي يتم التعامل معها باللمس أو بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها ولعرض عليها معلومات على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة. (بن زينة ، ٢٠١٦م) وبعدها برنامج العروض التقديمية (**point،power**) برنامج اليوتيوب، ثم جهاز عرض البروجكتر، والمدونات العربية (**Blog**)، برامج تحتوي على الوسائط (صوت، حركة، صورة). ثم برامج الموسوعات العلمية) وحازت على درجة الاستجابة عالية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري كما هو مذكور في الجدول رقم (٤) أمام العبارة الخاصة بكل تطبيق من التطبيقات المذكورة سالفا. أما تطبيق كاميرات الفيديو الرقمية، وتطبيق برنامج تشكيل النصوص، وتطبيق برنامج معالجة النصوص (**word**). وأخيرا تطبيق برامج أداء الاختبارات وتصحيحها بواسطة الحاسب الآلي، وقد حازت التطبيقات الأربع الأخيرة على درجة استجابة متوسطة بناء على قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المذكور في الجدول (٥)، ويعزو الباحث ما توصل إليه من نتائج بخصوص التطبيقات التكنولوجية إلى أهمية استخدام الطريقة الحديثة في التعليم بناء على أسس مدروسة وأبحاث ثبت صحتها بالتجارب هو ما يسمى بتكنولوجيا التعليم وهي بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل. ويتضح من ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعنى مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة ولكنها تعنى في المكان الأول الأخذ بأسلوب الأنظمة، وهو اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التطبيقات التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم. ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور التطبيقات التكنولوجية وارتباطها بغيرها من مكونات هذه الأنظمة ارتباطاً متبادلاً. كما أصبحت التطبيقات التكنولوجية موفرة للوقت وجهد كلا من الطالب والمعلم في البحث

والحصول على المعلومات أو تصميم وإعداد الموضوعات والأبحاث، فتطبيق السبورة الذكية الذي كانت درجة استجابة الطلاب إليه عالية جد يرجع إلى أهميتها لأنها تسمح بطرح الأفكار المعلم وتنظيمها بصرياً كما أنها مثالية للتعاون المشترك في مشروع الفصول الدراسية أو للعمل على عرض مشترك كما يمكن استخدامها في تسجل وتبادل الدروس أو لإضافة التفاعل إلى الدروس الخاصة بالمعلم وجعلها بيئة تعليمية حية.

من خلال استخدام بعض خصائص السبورة الذكية كتطبيق على أجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية نجد مثلا الزر **(Doceri)** يجمع بين تسجيل الشاشات ومراقبة سطح المكتب والسبورة التفاعلية في واحد والذي يمكن من إنشاء درس أو عرض وإدراج الصور وحفظ وتعديل المشروع الذي يعمل عليه المعلم أو الطالب وتسجيل الفيديو الذي يمكن بسهولة من الحفظ أو المشاركة.

http://www.educatorstechnology.com/2015/02/best-)
whiteboard-apps-for-teachers.html

وطبقا للنظرية البنيوية السلوكية لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية للناطقين بلغات أخرى فأن تعلم اللغة هو اكتساب عادات فلابد من تأكيد قيمة التكرار والتدريب والمحاكة والحفظ. وعلى المعلم أن يقوم بالدور الإيجاب الأول في هذا المجال. (عبد الحكم٢٠١٧م،١٠) وهذا ما توفره التطبيقات التكنولوجية من التحكم في عملية التكرار والتدريب وغيرها، كما يتفق هذا مع مفهوم التوازن للنظرية البنائية الذي يكون عبارة عن تفاعل بين الطالب والبيئة التعليمية المحيطة به والتي تتكون من الفضاء الدراسي بما فيه من مبنى تعليمي ممثل في المدرسة أو الجامعة ومعلم ووسائل سمعية وبصرية وأجهزة وبرامج وتطبيقات تكنولوجية. وهذا يتفق أيضا بما توصلت إليه دراسة مراد بأن الغالبية من أفراد العينة ممارسون التطبيقات والبرمجيات في أغراض التدريس الميداني. (مراد٢٠١٢م،٣٦)

إجابة السؤال الثاني:

ما المهارات اللغوية المناسبة لتعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لدى طلاب المنح؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة المهارات اللغوية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لدى طلاب المنح

الجدول (٦)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة المهارات اللغوية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لدى طلاب المنح

العبارة	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪				
أحب التعلم بمساعدة التطبيقات التكنولوجية الحديثة	٥	٪١٠.٠	٧	٪١٤.٠	١	٪٢.٠	٢٦	٪٥٢.٠	١١	٪٢٢.٠	٣.٦٢	١.٢٦٠	١١	عالية
أعتقد أن التعلم من خلال التطبيقات التكنولوجية مضيعة للوقت. (للتسلية فقط)	٣	٪٦.٠	٨	٪١٦.٠	٢	٪٤.٠	٢٦	٪٥٢.٠	١١	٪٢٢.٠	٣.٦٨	١.١٦٨	٨	عالية
أرى أن التطبيقات التكنولوجية تنمي قدرتي على اكتساب المهارات اللغوية	٣	٪٦.٠	٨	٪١٦.٠	٢	٪٤.٠	٢٦	٪٥٢.٠	١١	٪٢٢.٠	٣.٦٨	١.١٦٨	٨	عالية
أشعر بالقلق عند استخدام التطبيقات التكنولوجية	٣	٪٦.٠	٧	٪١٤.٠	٦	٪١٢.٠	٢٥	٪٥٠.٠	٩	٪١٨.٠	٣.٦٠	١.١٢٥	١٢	عالية
أشعر بالخوف والرهبة عند استخدام التطبيقات التكنولوجية	٤	٪٨.٠	٩	٪١٨.٠	٢	٪٤.٠	٢٥	٪٥٠.٠	١٠	٪٢٠.٠	٣.٥٦	١.٢٣٢	١٤	عالية
أجد صعوبة في تعلم التطبيقات الذكية من خلال المواقع الإلكترونية	٣	٪٦.٠	٨	٪١٦.٠	٥	٪١٠.٠	٢٥	٪٥٠.٠	٩	٪١٨.٠	٣.٥٨	١.١٤٤	١٣	عالية
أرى أن التطبيقات التكنولوجية تحفزني على تعلم المهارات اللغوية	٢	٪٤.٠	٨	٪١٦.٠	٢	٪٤.٠	٢٥	٪٥٠.٠	١٣	٪٢٦.٠	٣.٧٨	١.١٣٠	١	عالية
أشعر بالمتعة عند استخدام الألعاب اللغوية بالتطبيقات التكنولوجية	٣	٪٦.٠	٧	٪١٤.٠	٢	٪٤.٠	٢٥	٪٥٠.٠	١٣	٪٢٦.٠	٣.٧٦	١.١٧٠	٢	عالية
أعتقد أن استخدام التطبيقات التكنولوجية يساعد في تصحيح المعلومات واسترجعها	٢	٪٤.٠	٩	٪١٨.٠	١	٪٢.٠	٢٦	٪٥٢.٠	١٢	٪٢٤.٠	٣.٧٤	١.١٣٩	٤	عالية
أرى أن التطبيقات التكنولوجية تحسن من مهارة التحدث	٢	٪٤.٠	٨	٪١٦.٠	٣	٪٦.٠	٢٤	٪٤٨.٠	١٣	٪٢٦.٠	٣.٧٦	١.١٣٥	٣	عالية
أرى أن التطبيقات التكنولوجية تجعلني أكتب بسرعة	٣	٪٦.٠	٩	٪١٨.٠	٣	٪٦.٠	٢٣	٪٤٦.٠	١٢	٪٢٤.٠	٣.٦٤	١.٢٠٨	١٠	عالية
أرى أن التطبيقات التكنولوجية تمكنني من القراءة بسرعة	٢	٪٤.٠	٨	٪١٦.٠	٤	٪٨.٠	٢٥	٪٥٠.٠	١١	٪٢٢.٠	٣.٧٠	١.١١١	٥	عالية
اعتقد أن التطبيقات التكنولوجية تسعى لدى فهم النص المكتوب	٢	٪٤.٠	١٠	٪٢٠.٠	٣	٪٦.٠	٢٤	٪٤٨.٠	١١	٪٢٢.٠	٣.٦٤	١.١٥٦	٩	عالية

يتضح من الجدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في المهارات اللغوية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لدى طلاب المنح من وجهة نظر طلاب المنح فقد جاءت العبارة (أرى أن التطبيقات التكنولوجية تحفزني على تعلم المهارات اللغوية) في المرتبة الأولى وكانت درجة استجابة الطلاب عالية قيمة المتوسط الحسابي (٣.٧٨)، وقيمة الانحراف المعياري (١.١٣٠). وفي المرتبة الثانية عبارة (أشعر بالمتعة عند استخدام الألعاب اللغوية بالتطبيقات التكنولوجية). وكانت درجة الاستجابة عالية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٧٦) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.١٧٠). وجاء في المرتبة الأخيرة العبارة (أشعر بالخوف والرهبة عند استخدام التطبيقات التكنولوجية) ودرجة الاستجابة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٥٦) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٢٣٢).

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن المهارات اللغوية المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية كما يتضح من الجدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في المهارات اللغوية المناسبة من وجهة نظر طلاب المنح جاءت درجة استجابة عالية. وجاءت العبارة (أرى أن التطبيقات التكنولوجية تحفزني على تعلم المهارات اللغوية) في المرتبة الأولى وكانت درجة استجابة الطلاب عالية قيمة. وفي المرتبة الثانية عبارة (أشعر بالمتعة عند استخدام الألعاب اللغوية بالتطبيقات التكنولوجية). وهذا يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة بن زينة " إن استخدام الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية يجعل اللغة العربية أكثر تشويقاً وجذباً للطلاب"(بن زينة٢٠١٦م،١٦٠)، وجاء في المرتبة الأخيرة العبارة (أشعر بالخوف والرهبة عند استخدام التطبيقات التكنولوجية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي وبلغت قيمة الانحراف المعياري كما هو موضع مقابل كل عبارة في الجدول رقم (٦). ويعزو الباحث هذه النتائج التي حازت على درجة استجابة عالية على أهمية التطبيقات التكنولوجية في تعليم اللغات الحية سواء كلغة أولى أو لغة ثانية فالفيديو التعليمي مثلا كوسيلة سمعية بصرية تساعد الطالب على تنمية وتطوير مهارة الاستماع والكلام نهيك عن مهارة القراءة من خلال العبارات والجمل المدونة علة بعض اللقطات أو الشرائح. كما أن الاتجاهات التربوية الحديثة أصبحت تركز على التعلم الذاتي، واستخدام التطبيقات التكنولوجية لإعداد جيل يتعامل مع روح العصر وجوهره ومما يتطلبه المجتمع من الطالب من الأبداع والابتكار وليس الحفظ والتسميع. وهذا يتفق مع دراسة عبد الرزاق التي أفادت وتهتم التطبيقات تكنولوجية في مجال التعليم بتطبيق الأسس العلمية المستمدة من النظريات ونتائج البحوث المعتمدة على تنظيم المعلومات وتصميمها، وإرساء قواعدها، وتحديث وتطوير وتخزين موادها العلمية والأدبية عندما ترتبط أهدافها بالعملية التعليمية التي تسعي المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها بفاعلية وكفاءة (عبد الرزاق ٢٠١٨م، ١٧-١٨)

إجابة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه طلاب المنح في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية؟

الجدول (٧)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب لمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة المعوقات التي تواجه طلاب المنح في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية

العبارة	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪				
خلو كتب تعليم اللغة العربية من التطبيقات التكنولوجية (صوت، صورة، فيديو)	٤	٨٠٪	٧	١٤٠٪	٢	٤٠٪	١١	٢٢٠٪	١١	٤٢٠٪	٢.٨٦	١.٢٢٥	٢	عالية
عدم وضوح مفهوم التطبيقات التكنولوجية لدى معلمي اللغة العربية	٢	٤٠٪	٨	١٦٠٪	٤	٨٠٪	١٨	٣٦٠٪	١٨	٣٦٠٪	٢.٨٤	١.٢٠١	٤	عالية
عدم استخدام التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية	٤	٨٠٪	٩	١٨٠٪	٢	٦٠٪	١٥	٣٠٠٪	١٢	٢٨٠٪	٢.٧٢	١.٢٥٦	١٥	عالية
رفض بعض المعلمين استخدام الأساليب التعليمية الحديثة	٢	٤٠٪	٩	١٨٠٪	٢	٦٠٪	١٧	٣٤٠٪	١٢	٢٨٠٪	٢.٨٤	١.١٢٥	٦	عالية
إصرار بعض المعلمين على استخدام الأساليب التقليدية	٤	٨٠٪	٨	١٦٠٪	٢	٤٠٪	١١	٢٢٠٪	٢٠	٤٠٪	٢.٨٠	١.٢٤٠	١٠	عالية
اعتقاد بعض المعلمين أن التطبيقات التكنولوجية مضيعة الوقت الطالب	٢	٤٠٪	١٠	٢٠٠٪	٢	٦٠٪	١٨	٣٦٠٪	١٧	٣٤٠٪	٢.٧١	١.٢٢٨	١١	عالية
عدم إلزام المعلمين باعتماد التطبيقات التكنولوجية في التعليم	٢	٦٠٪	٨	١٦٠٪	٢	٤٠٪	١٨	٣٦٠٪	١٢	٢٨٠٪	٢.٨٤	١.٢١٧	٨	عالية
اعتقاد بعض معلمي اللغة العربية أن استخدام التطبيقات التكنولوجية تقلل التفاعل بين الطلاب والمعلم	٢	٦٠٪	٩	١٨٠٪	٢	٤٠٪	١٢	٢٨٠٪	١٧	٣٤٠٪	٢.٧١	١.٢٧١	١٢	عالية

العبارة	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
عدم تمكن المعلم من السيطرة على الطلاب في حال استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم	٢	٦٪	٨	١٦٪	٢	٤٪	١١	٢٢٪	١١	٤٢٪	٢.٨٨	١.٢٨٨	١	عالية
صعوبة إدارة الوقت أثناء استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم	٢	٤٪	٧	١٤٪	٥	١٠٪	١٩	٣٨٪	١٧	٣٤٪	٢.٨٤	١.٢١٧	٢	عالية
قلة تنوع طرق التدريس المستخدمة في حالة استخدام التطبيقات التكنولوجية	٢	٦٪	٧	١٤٪	٤	٨٪	١٧	٣٤٪	١٩	٣٨٪	٢.٨٤	١.٢٥١	٧	عالية
ضعف تحقيق جميع أهداف المادة التعليمية عند استخدام التطبيقات في التعليم	٢	٦٪	١١	٢٢٪	١	٢٪	١٩	٣٨٪	١١	٣٢٪	٢.٦٨	١.٢٠١	١١	عالية
عدم توفر برامج تعليمية مناسبة لتعليم المهارات اللغوية	٤	٨٪	٨	١٦٪	٢	٤٪	١٩	٣٨٪	١٧	٣٤٪	٢.٧٤	١.٢٠٦	١٤	عالية
انشغال الطلاب بالجانب الترفيهي أثناء استعمال التطبيقات التكنولوجية	٢	٤٪	٩	١٨٪	٢	٤٪	١٩	٣٨٪	١٨	٣٦٪	٢.٨٤	١.٢١٨	٥	عالية
قلة توفر القاعات المجهزة بالتطبيقات التكنولوجية	٢	٦٪	٩	١٨٪	٢	٤٪	١٧	٣٤٪	١٩	٣٨٪	٢.٨٠	١.٢٢٤	٩	عالية
ضعف تفاعل الطلاب في تصميم التطبيقات التكنولوجية وإنتاجها لتعلم المهارات اللغوية	٢	٤٪	١٠	٢٠٪	٣	٦٪	١٩	٣٨٪	١١	٣٢٪	٢.٧٤	١.٢٢١	١٢	عالية
الدرجة الكلية للمحور الثالث: ما المعوقات التي تواجه طلاب المنح في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية؟											٢.٨٠	١.١٧	--	عالية

يتضح من الجدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في المهارات اللغوية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لدى طلاب المنح من وجهة نظر طلاب المنح فقد جاءت العبارة (عدم تمكن المعلم من السيطرة على الطلاب في حال استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم) في المرتبة الأولى وكانت درجة استجابة الطلاب عالية قيمة المتوسط الحسابي (٣.٨٨)، وقيمة الانحراف المعياري (١.٢٨٨). وفي المرتبة الثانية عبارة (خلو كتب تعليم اللغة العربية من التطبيقات التكنولوجية (صوت، صورة، فيديو)). وكانت درجة الاستجابة عالية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٨٦) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٣٢٥). وجاء في المرتبة الأخيرة العبارة (ضعف تحقيق جميع أهداف المادة التعليمية عند استخدام التطبيقات في التعليم) ودرجة الاستجابة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٦٨) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٢٢٦).

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن ما المعوقات التي تواجه طلاب المنح في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية؟ كما يتضح من الجدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في المهارات اللغوية المناسبة من وجهة نظر طلاب المنح جاءت درجة استجابة عالية

كما يلي (عدم تمكن المعلم من السيطرة على الطلاب في حال استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم) في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية عبارة (خلو كتب تعليم اللغة العربية من التطبيقات التكنولوجية (صوت، صورة، فيديو). وفي المرتبة الثالثة صعوبة إدارة الوقت اثناء استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم. وفي المرتبة الرابعة (عدم وضوح مفهوم التطبيقات التكنولوجية لدى معلمي اللغة العربية) وفي المرتبة الخامسة انشغال الطلاب بالجانب الترفيهي أثناء استعمال التطبيقات التكنولوجية، ويعزو الباحث هذا لقلة خبرة المعلم حاجته لحضور دورات تدريبية لمعرفة كيفية استخدام الحاسب في تعليم اللغة .من حيث التشغيل والصيانة وقد أتفق هذا مع دراسة بن زينة: حاجة بعض المعلمين لوقت أطول ودورات تدريبية لمعرفة كيفية استخدام الحاسب في تعليم اللغة. (بن زينة ، ٢٠١٦، ص١٦٠)، وفي المرتبة السادسة رفض بعض المعلمين استخدام الأساليب التعليمية الحديثة، وفي المرتبة السابعة قلة تنوع طرق التدريس المستخدمة في حالة استخدام التطبيقات التكنولوجية ويعزو الباحث هذا لعدم وجود برامج مخصصة لتعليم اللغة العربية سواء للناطقين بها وغير الناطقين بها، إلا ما ندر على الرغم من وجود المجامع اللغوية العربية التي انحصر اهتمامها في جوانب تراثية معنية باللغة العربية دون الاهتمام بعلم اللغة المحوسب، وفي المرتبة الثامنة عدم إلزام المعلمين باعتماد التطبيقات التكنولوجية في التعليم، ثم في المرتبة التاسعة (قلة توفر القاعات المجهزة بالتطبيقات التكنولوجية) وهذا يتفق مع دراسة مراد من العوائق عدم توفر التجهيزات والنبي التحتية اللازمة (مراد٢٠١٢م)، وفي المرتبة العاشرة إصرار بعض المعلمين على استخدام الأساليب التقليدية. وفي المرتبة الحادية عشر اعتقاد بعض المعلمين أن التطبيقات التكنولوجية مضيعة الوقت الطالب وفي المرتبة الثانية عشر اعتقاد بعض معلمي اللغة العربية أن استخدام التطبيقات التكنولوجية تقلل التفاعل بين الطلاب والمعلم، وفي المرتبة الثالثة عشر ضعف تفاعل الطلاب في تصميم التطبيقات التكنولوجية وإنتاجها لتعلم المهارات اللغوية وفي المرتبة الرابعة عشر عدم توفر برامج تعليمية مناسبة لتعليم المهارات اللغوية. وفي المرتبة الخامسة عشر عدم استخدام التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية وجاء في المرتبة السادسة عشر والأخيرة (ضعف تحقيق جميع أهداف المادة التعليمية عند استخدام التطبيقات في التعليم) ودرجة الاستجابة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٦٨) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٣٠١).

ويعزو الباحث هذا بعدم عقد دورات تدريبه للمعلمين أثناء الخدمة وتحفيزهم على حضورها، من أجل إلمام المعلِّم بمختلف المهارات، والتطبيقات اللازمة؛ لإنتاج، وتطوير البرامج الحاسوبية؛ حتى لا يعتمد على البرامج تجارية التي تفتقر لمعايير التصميم التعليمية القائمة على نظريات حديثة في تعليم اللغة، وإنتاج البرامج التعليمية الهادفة وكذلك التمكن من تشغيل التطبيقات التكنولوجية، واعتقاد بعض معلمي اللغة العربية أن استخدام التطبيقات التكنولوجية تقلل التفاعل بين الطلاب والمعلم تختلف مع دراسة بن زينة بأن تطور تكنولوجيا الوسائط المتعددة يطور من قدرات المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل تكاملي يسمح للمتعلّم بتطوير مهاراته اللغوية على اختلافها من خلال برمجيات محوسبة تستخدم أنماطاً تعلمية متنوعة. (بن زينة٢٠١٦م،١٦٠)

الجدول (٨)

يبين اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية

رقم المحور	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
الأول	ما التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الاسلامية؟	٣.٧٦٥٥	١.١١٩٠١	عالية
الثاني	ما اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو التطبيقات التكنولوجية المناسبة التعليم المهارات اللغوية؟	٣.٦٧٤٧	١.٠٤١٠٧	عالية
الثالث	ما المعوقات في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح؟	٣.٧٩٨٨	١.١٦٥٤٦	عالية

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات ودرجة الاستجابة في التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتعليم المهارات اللغوية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية الناطقين بلغات أخرى ككل وكانت درجة استجابة الطلاب عالية قيمة المتوسط الحسابي (٣.٧٦٥٥)، وقيمة الانحراف المعياري (١.١١٩٠١). واتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية نحو التطبيقات التكنولوجية المناسبة التعليم المهارات اللغوية ككل وكانت درجة استجابة الطلاب عالية قيمة المتوسط الحسابي (٣.٦٧٤٧)، وقيمة الانحراف المعياري (١.٠٤١٠٧). والمعوقات في توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية من وجهة نظر طلاب المنح وككل درجة الاستجابة عالية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٧٩٨٨) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١.١٦٥٤٦).

توصيات البحث

١. تفعيل دور مطوري المناهج التعليمة لغير الناطقين باللغة العربية بالتطبيقيات التكنولوجية وربطها بالمواقع التعليمية.
٢. على معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تفعيل التطبيقات التكنولوجية التي تساعد الطالب في اكتساب مهارة القراءة والكتابة مثل برامج الرسائل الفورية.
٣.على معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تفعيل التطبيقات التكنولوجية التي تساعد الطالب في اكتساب مهارة الاستماع مثل برامج المحادثات الفورية الواتس أب.
٤.على معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تفعيل التطبيقات التكنولوجية التي تساعد الطالب في اكتساب مهارة القراءة والكتابة مثل رسائل البريد الالكتروني.
٥.تطبيق استراتيجية الفصول المنعكسة على تعليم الطلاب غير الناطقين باللغة العربية لأن تفعليها يتطلب أكثر من تطبيق إليكتروني مما يساعد الطالب على اكتساب مهارات اللغة العربية الاستماع والقراءة والكتابة والكلام.
٦.عقد دورات تدريبية للتدريب المعلمين على تشغيل وحل المشاكل البسيطة في التطبيقات التكنولوجية.
٧.انشاء قسم لدعم الفني بالجامعة من أجل شراء وصيانة الأجهزة الالكترونية الخاصة بمعامل اللغة بالجامعة على أن يكون من ضمن مهامه دراسة جدوى كل ما هو جديد في مجال التطبيقات التكنولوجية ومدى الاستفادة منه من أجل تعليم الطلاب مهارات اللغة العربية.
٨.على إدارة الجامعة تشجيع البحوث الخاصة بتحسين المهارات اللغوية للطلاب غير الناطقين باللغة العربية.
٩.على معلمي اللغة العربية تعزيز دور الطلاب الذين يستخدموا التطبيقات التكنولوجية وذلك بوضع درجات تقديراً لهم لاستخدمهم التطبيقات.
١٠.تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على متابعة الطلاب أثناء الدرس لتأكد من عدم دخولهم على المواقع الترفيهية أثناء الدرس.
١١. على الجامعة عقد المؤتمرات العلمية التي تتناول تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من خلال التطبيقات الالكترونية، والتي تساعد في تبادل الخبرات بين القائمين على مجال تعليم غير الناطقين باللغة العربية، كما تساعد على تشخيص المشكلات التي تمنع استخدام التطبيقات الالكترونية، مع الاستفادة من الأبحاث التي تقدم في تلك المؤتمرات من أجل إيجاد حلول المناسبة في ضوء المستجدات اللغوية والتكنولوجية.

١٢. استثمار ما توصلت إليه نتائج البحوث اللغوية والتربوية، واعتماد الطرق تهتم بالطالب من ناحية واستخدام التطبيقات التكنولوجية من ناحية أخرى، والتي تمكينه من تعليم يدوم أثره ولا ينقضي بانقضاء سنوات الدراسة.

١٣. توفير خدمات استشارية في الجامعة لتقديم الاستشارات لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في مجال التعليم والتعلم والاستفادة في كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا التعليم.

١٤. التنوع في استخدام التطبيقات التكنولوجية تحقيقا لمبدأ الفروق الفردية بين الطلاب.

١٥. التدرج في استخدام التطبيقات التكنولوجية بدأ بالتطبيقات التي تدعم مهارة الاستماع والقراءة ثم مهارتي التحدث والكتابة.

١٦. ضرورة تجهيز كليات الجامعة بالإمكانات التي تسمح بتوظيف التطبيقات التكنولوجيا في التعليم بصورة جدية وسليمة.

١٧. وضع دليل خاص بالجامعة الإسلامية في كيفية استخدام التطبيقات التكنولوجية في عملية التعليم وعلى أن يحتوي هذا الدليل على مجالات استخدام كل تطبيق ذو جدوى واستبعاد التطبيقات غير المجدية.

الخاتمة

كان ومازال مجال التعليم بصفة عامة ومجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بصفة خاصة من المجالات التي استفادت من التطور التكنولوجي في عالم التعليم والتعلم وعالم المعرفة والاتصال. من المجالات التي تأثرت بالتطور التكنولوجي وما صاحبه من تحولات في البنية المعرفية ، مما أدى إلى ابتكار وسائل تعليمية جديدة جعلت المؤسسات التربوية بمناهجها التربوية التقليدية غير صالحة لتخريج جيل يواكب هذه الطفرة العلمية في العالم بأثره وإن هذه التطورات التكنولوجية بكل ما يتولد داخلها عمل تغييرا لفلسفتها وأدواتها الكلاسيكية، لكي تتناسب آلياتها مع التطورات الجديدة، .فمجال تعليم مهارات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يعتبر من المجالات الحيوية ومن مرتكزات رؤية ٢٠٣٠م، التي لا يقصد بها تعليم اللغة العربية كلغة فقط أنما تعليم اللغة العربية من أجل الاستفادة في تعليم وتعلم الدين الإسلامي والاعتدال والوسطية حتى يكون الطالب سفير الإسلام في أهله بعد العودة من رحلته التعليمية.

المراجع

١. إبراهيم، مجدي عزيز، المنهج التربوي وتحديات العصر، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦.

٢. أحمد، أبو السعود محمد، معوقات استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس العلوم بالمدارس الابتدائية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للتربية العلمية (E.S.S.E)، المؤتمر العلمي الأول – التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين– الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا – أبو قير – الإسكندرية في الفترة من ١–١٢ ديسمبر ١٩٩٧م، المجلد الثاني.

٣. استيتة، دلال ملحس، سرحان، وعمر موسى، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، عمان: دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧م.

٤. بدران، عبد المنعم أحمد، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية.

٥. بدوي، محمد عبد الهادي، تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز ا مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم ، ٢٠١١م، ص١٠.

٦. بيتلر، هوارد، وهبل، إليزابيث روس، وكوهن، مات، توظيف التقنية في التدريس الصفي الناجح، ترجمة: سوسن مستو، الرياض: مكتبة العبيكان ، ٢٠١٥م.

٧. التودري، عوض حسين، تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقات، القاهرة: دار الكتب،٢٠٠٩م.

٨. جاب الله، على سعد، وحافظ، وحيد السيد، وعبد الباري، ماهر شعبان، تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، ط:١، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

٩. جابر، وليد، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩١م،

١٠. جانييه، روبرت. م، أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة: محمد بن سلمان بن حمود المشيقج وأخرين، الرياض: جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٠م، ص٢٧

١١. جمعة، أحمد، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، الإسكندرية: دار الوفاء ، ٢٠٠٦م.

١٢. الحازمي، البراق بن أحمد، والزبير، ماجد دياب، تطبيقات الحاسب والأنترنت في التعليم، جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

١٣. الحوامدة، محمد فؤاد، وعاشور، راتب قاسم، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها –بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط/١، ٢٠١٤م.

١٤. الخويكسي، زين كامل، المهارات اللغوية (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، القاهرة: دار المعرفة الجديدة، ط/١، ٢٠٠٨م'

١٥. بن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، مقدمة بن خلدون، تحقيق المستشرق الفرنسي: أ.م. كايرمير عن طبعة باريس سنة ١٨٥٨م، بيروت: ساحة رياض الصلح ، ١٩٩٢م.

١٦. خليل، محمود، العالم العربي–مظاهر النمو ومخاطر التفكك. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

١٧. راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد ١٥، جامعة عمان الأهلية عمان، ٢٠٠٣م.

١٨. راجح، أحمد عزت. صول علم النفس، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٩م.

١٩. زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، القاهرة :عالم الكتب.٢٠٠٣ط/٦، م، ص١٧٤.

٢٠. زايد، فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار البازوري، ٢٠٠٦م.

٢١. الزبيدي، رؤوف حسن، مبادئ العلاقات العامة، الإكاميون للنشر والتوزيع.

٢٢. السرايا، عادل، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار – رؤية تطبيقية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م.

٢٣. الشرهان، جمال عبد العزيز، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط/١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.

٢٤. سلامة، عبد الحافظ، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٨م.

٢٥. شحاته، حسن، والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط/١، ٢٠٠٣م.

٢٦. طعيمة، رشدي أحمد، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها)، عمان: دار الميسرة، ط/٣، ٢٠١١م.

٢٧. طعيمة، رشدي أحمد، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي، ط/١، ٢٠٠٤م.

٢٨. عبد الحكم، النظرية السلوكية البنيوية في تعليم اللغة العربية وتطبيقاته، مجلة التدريس، المجلد الخامس، العدد الأول، ٢٠١٧م.

٢٩. عدس، عبد الرحمن، وعبيدات ،ذوقان، وعبد الحق، وكايد، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ط/٣، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م، ص٣١٠.

٣٠. العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٣م.
٣١. العطية، أيوب جرجس، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠١٢م.
٣٢. عصر، حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية .الإسكندرية: المكتب العربي الحديث للببا ة والنشر، ١٩٩٤م.
٣٣. علي، نبيل، الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، عدد٢٦٥، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أيار،٢٠٠١، ص ٣٤٤ –٣٤٥
٣٤. العيسوي، عبد الرحمن محمد، علم النفس العربي في الألفية الجديدة، الطبعة الأولى، بيروت: دار الراتب الجامعية . ٢٠٠٤م.
٣٥. الفار، إبراهيم عبد الوكيل، استخدام الحاسوب في التعليم، عمان : دار الفكر للطباعة ٢٠٠٢م.
٣٦. الفرا، عبد الله عمر، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الأردن، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
٣٧. فضل الله، محمد رجب، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٣ م.
٣٨. قطيط، غسان يوسف، تقنيات التعلم والتعليم، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط/١,٢٠١٥م.
٣٩. الفقي، ممدوح سالم، الحوسبة السحابية بين المخاوف والآمال، مجلة التعلم الإلكتروني: جامعة المنصورة، ٢٠١٣م
٤٠. كامل، عبد الوهاب محمد، الكمبيوتر وعلم النفس، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ٢٠٠١م.
٤١. مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوسيط، القاهرة: دار الدعوة، ط/٤، ٢٠١١م.
٤٢. مختاري، فاطمة، معايير تقويم مهارة القراءة لغير الناطقين بها، مجلة معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي ، ٢٠١٨م، ص١٨٤
٤٣. مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م، ٢٠٠٢م.
٤٤. مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد، الميسر في علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، عمان: دار الفرقان.، ١٩٨٤.
٤٥. بن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين، لسان العرب ج/١، بيروت: دار صادر، ط/٣، ١٤١٤هـ.
٤٦. نبهان، يحيى استخدام الحاسوب في التعليم، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م

٤٧. النشواتي، عبد المجيد، علم النفس التربوي، الأردن –عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط/٤، ٢٠٠٣م.
٤٨. لاميرت. وليم و، ولاميرت، وولاس. أ، علم اللنفس الاجتماعي، ترجمة سلوى الملا، القاهرة: دار الشروق، ط:/ ٢، ١٩٩٣م.
٤٩. الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وزارة التعليم العالي المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى ، ١٩٨٥م، ص ١٥٧.
٥٠. الناقة. محمود كامل، تعليم اللغة في التعليم العام مدخلاته وفنياته، ج:٢، مصر، بنها: مطبعة الإخلاص ، ١٩٩٩م.

المراجع الالكترونية

١. **الذويخ، نورة صالح، الصف المقلوب، مجلة المعرفة، العدد٢٣٣،**
٢. Http://www.almarethnetLshow_content_sub,php;UV
٣. **رشيد التلواتي ما هو التخزين السحابي** Cloud storage **وأدواته؟ وكيف نستخدمه في التعليم٣/٧/٢٠١٤م** https://www.new-educ.com/cloud-storage-education
٤. **بن زينة، صفية، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف-(الجزائر) ، ٢٠١٦م، ص ١٦٠.** https://www.univ-chlef.dz/djossour/wp-content/uploads/2016/06/v2016_02_09.
٥. **-زاسترو في، مارك، تجربة الجامعات: الحرم الجامعي كمختبر، دورية العلوم الدولية متعددة التخصص، العدد ٢٧ ، ٢٨ ديسمبر** ٢٠١٤م http://arabibicedation.nature.comljournal/;428&Modl-M&SubModel.
٦. **عبد الرزاق، حنان صادق، مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية، شبكة المؤتمرات العربية، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع حتت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية١٧-١٨-يوليو 2018 -اسطنبول – تركيا، –** http://kmshare.net/isac2018/
٧. عثمان، بدر الدين محجوب. توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة البحر الأحمر، مجلد ١٥ ، العدد (٤) ، ٢٠١٤م، ص٢٩٠

٨. على، أياد عماد، الحوسبة السحابية، https://cbi.iq/static/uploads/up/file-152377270192790.pdf

٩. **حايك، هيام، المدونات: إثراء المحتوى وتعزيز عملية التعليم** http://blog.naseej.com/2013/07/14/89

10. ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6069/**1**/SSP0322.pdf

11. SUST Journal of Humanities (2014) Vol.15. No. 4 ISSN (text): 1858-6724 e-ISSN (online): 1858-6732

١٢. **فيلكر** https://ar.wikipedia.org/wiki

١٣. **انستجرام** https://ar.wikipedia.

١٤. **برنامج كيك** https://ar.wikipedia.

15. LinkedIn Newsroom LinkedIn". press.linkedin.com

١٦. **ماي اسبيس** https://ar.wikipedia.org-

١٧. **السبورة الذكية التفاعلية** https://www.modars1.com/t4427-topic

١٨. **وازي، طاوس، وخوجة، عادل، آليات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظومة الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،** https://dspace.univ-

المراجع الأجنبية

[1] -Gagne,R.M &E.A.Fleishman , Psychology and Human Performance. New York,Hemry Hal and Co.1956, 21,p.38

[2]_Good,C.V. Dictionary of Education ,New York, Mc Gnaus-Hill book Co.Inc.,1959 .p.503.